سلسلة دراسات متنوعة

[لمحبي ودارسي اللغة القبطية]

زَمَنُ الْحُبِّ

Ⲡⲓⲥⲛⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲙⲉⲧⲙⲁⲓ

عودة الإبن ..... [لو 15]

Ⲡⲓϫⲓⲛⲧⲁⲥⲑⲟ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓϣⲏⲣⲓ ..

اعـــداد

القمص يسطس جوزيف

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

تلا ـ منوفية

https://coptic-treasures.com/

https://coptic-treasures.com/

تنويه

هذا الكتاب

[زمن الحب . عودة الإبن . . . (لو ١٥)]

أحد أجزاء سلسلة دراسات متنوعة

نقدمه

لمحبي ودارسي اللغة القبطية

يشمل تأملات روحية يتم إيضاح بعض الأمور بها

بِاستخدام قواعد اللغة القبطية

ومِن خلالِها أيضاً يتم مراجعة بعض مفردات وعبارات

وقواعد اللغة القبطية .

صلوا عني ،

القمص يسطس جوزيف

https://coptic-treasures.com/

الصوم الأربعيني المقدس

٢٠ فبراير ٢٠٢٣م

https://coptic-treasures.com/

الموضوعات

م	الموضوعات	الصفحة
١	زمن الحب [حز ١٦ : ١ ـ ٨] .	٩
٢	عبر الله بشعب بني اسرائيل .	١١
٣	أعلن حزقيال عن زَمَنُ الْحُبِّ ؟	١٩
٤	مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟ .	٢١
٥	الإسخريوطي .	٢٣
٦	حتى أنتَ يا بروتس !!!	٢٧
٧	زمن الحب يتحقق مع زمن	٢٩
٨	الله في حبه يتكلم معنا بالأمثال .	٣٣
٩	الأمثال جعلت التوبيخ أسهل وأوضح .	٣٤
١٠	إنه زمن الحب [لو ١٥ : ١١ ـ ٣٣] .	
	• الإبن الخايب .	٣٦
	• الإبن الضال .	٣٦
	• الإبن الشاطر .	٣٧
٩	ـ لما عاد قلبه إليه ،	٣٧
١٠	ـ فهم القلب [كات هيت ـ ⲕⲁⲧⲏⲏⲧ] .	٤٠
١١	ـ أخطأت يا أبتاه	٤٣
١٢	ـ الله الذي خلقك بدونك لا يخلصك بدونك .	٤٧
١٣	ـ الكوميديا الإلهية .	٤٨

https://coptic-treasures.com/

تابع الموضوعات

م	الموضوعات	الصفحة
١٤	تَوِّبْنِي فَأَتُوبَ .	٥٠
١٥	لأَنَّنَا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا .	٥١
١٦	تحليل واعراب :	
١٧	• الإبن الشاطر .	٥٢
١٨	ـ رآه أبوه ..	٦٧
١٩	• الإبن المكرم .	٧٠
٢٠	السؤال الهام : لماذا كل هذا الفرح ؟! .	٦٣
٢١	أين محبة الإبن الأكبر ؟!.	٨٠
٢٢	يشبه ملكوت السموات [مت ١٨ : ٢٣ ـ ٢٧] .	٨٤
٢٣	زمن الحب هو زمن تنفيذ الوصية العظمى .	٨٧
٢٤	شرط التمتع بزمن الحب .	٩١
٢٥	ـ أن نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .	
٢٦	الطبيب الحقيقي .	٩٤
٢٧	تحليل واعراب :	
	ـ أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ .	٩٦
	ـ أُرِيدُ فَاطْهُرْ .	٩٧
	ـ « مُدَّ يَدَكَ » . فَمَدَّهَا .	٩٨

https://coptic-treasures.com/

تابع الموضوعات

م	الموضوعات	الصفحة
٢٨	المرأة الكنعانية .	١٠٠
٢٩	قائد المئة .	١٠٤
٣٠	المبشرة الأولى .	١٠٧
٣١	انجيل السامرية .	١١٠
٣٢	الأحد الرابع من الصوم المقدس .	١١١
٣٣	الأحد الثالث من الخمسين المقدسة .	١٢٦
٣٤	السجدة الثالثة يوم عيد حلول الروح القدس .	١٢٩
٣٥	أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي وَخَطَايَاكَ لاَ	
٣٦	أَذْكُرُهَا .	١٣١
٣٧	تحليل واعراب :	
	ـ احْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ . وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ	
	وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ .	١٣٣
	ـ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .	١٣٦
٣٨	اصدارات القمص يسطس جوزيف .	١٣٩

https://coptic-treasures.com/

https://coptic-treasures.com/

زَمَنُ الْحُبِّ

[حز ١٦: ١ ـ ٨]

وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ يَا ابْنَ آدَمَ ، عَرِّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا وَقُلْ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ مَخْرَجُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ . أَبُوكِ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكِ حِتِّيَّةٌ .

أَمَّا مِيلاَدُكِ يَوْمَ وُلِدْتِ فَلَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُكِ

وَلَمْ تُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنَظُّف ، وَلَمْ تُمَلَّحِي تَمْلِيحاً

وَلَمْ تُقَمَّطِي تَقْمِيطاً

لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكِ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكِ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرِقَّ لَكِ

بَلْ طُرِحْتِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكِ يَوْمَ وُلِدْتِ.

فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ مَدُوسَةً بِدَمِكِ

فَقُلْتُ لَكِ بِدَمِكِ عِيشِي قُلْتُ لَكِ بِدَمِكِ عِيشِي

جَعَلْتُكِ رَبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ

فَرَبَوْتِ وَكَبِرْتِ وَبَلَغْتِ زِينَةَ الأَزْيَانِ.

نَهَدَ ثَدْيَاكِ وَنَبَتَ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.

فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ وَإِذَا زَمَنُكِ

زَمَنُ الْحُبِّ

https://coptic-treasures.com/

https://coptic-treasures.com/

زَمَنُ الْحُبِّ

+ عبر الله بشعب بني إسرائيل الأردن ليملكوا مع يشوع عوض الأمم أصحاب الرجاسات ، وكان الله نفسه ملكًا عليهم ، هو يختار لهم القادة كأنبياء مثل موسى ، وصموئيل أو قضاة كجدعون وشمشون وصموئيل .

+ لكن لما زاغ الشعب والكهنة عن الحق حلّت بهم تأديبات الرب المتكررة في سفر القضاة ، حتى متى شعروا بخطاياهم ورجعوا إلى الله بالتوبة يستجيب لهم ويرسل لهم قاضيًا يُخلصهم . فلم تكن وظيفة القاضي رسمية تُسلم بالخلافة ولا مقصورة على سبط معين .

+ لكن قد بلغ الإنحطاط ذروته حتى ارتكب أبناء الكهنة والقضاة الشرور ، وصاروا عثرة للشعب مثل إبني عالي الكاهن [١ صم ٢ : ٢٢] ، وأولاد صموئيل النبي [١ صم ٨ : ٢] .

+ شعر الشعب بما وصلوا إليه من انحطاط ، ففكروا في العلاج بأسلوب بشري ، بإقامة مَلك يدافع هو وأولاده عنهم ، وقد استاء صموئيل النبي من طلب الشعب إقامة

https://coptic-treasures.com/

ملـك لهـم [١صـم ٨] ، إذ يعتـبر هـذا تجـاهلاً لعمـل الله المستمر معهم في عصر القضاة، فكان يليق بهم أن ينسبوا الفشل لا إلى نظام الحكم الإلهي ، بل إلى انحرافهم عن الله وفسادهم الروحي ، وأيضًا في رغبتهم في التشبه بالأمم [١صم ٨ : ٥] ، مهتمين بالمظاهر الخارجية ، وكانت هناك مجموعة معادية للنظام الملكي مثل : [١صم ٨ : ١٠ ، ١٧- ٢٥] ، وأخرى محبذة للنظام الملكي مثل : [١ صم ٩ : ١- ١٦، ١١: ١- ١٥] .

+ وجَّه الله صموئيل النبي ليمسح شاول أول ملك على إسرائيل [١مل ١١] ، وقد ظهرت مساوىء النظام الملكي نتيجة احتكاك الشعب بالأمم والشعوب المجاورة ، وإن كانوا قد طلبوا أن يكون لهم ملك مثل سائر الشعوب لكنهم شعروا كيف قاست هذه الشعوب من نير الملوك الطغاة المستغلين لشعوبهم ، وكأنهم قرروا مأساة ما عانى آباؤهم أيضًا مِن مرارة الاستعباد على يد الفراعنة .

+ وعاش صموئيل النبي حتى مسحَ داود ملكًا، لكنه تنيح قبل تجليسه ، وبعد موت شاول أول ملوك إسرائيل

https://coptic-treasures.com/

أعقبه داود ثاني ملوك إسرائيل ، وقد وضع داود الأساسات التي بنى عليها الملوك الصالحون المملكة ، وقد تحقَّق الوعد الإلهي لداود بقيام سليمان إبنه مَلكًا كثالث ملوك إسرائيل وبنائه لهيكل الرب ، وقد عاشت إسرائيل مملكة موحَّدة تضم جميع الأسباط خلال الثلاثة ملوك شاول وداود وسليمان ، خلال فترة تبلغ نحو مائة وعشرين عامًا ، استمر حكم كل منهم نحو أربعين عامًا .

+ كانت بداية إنحدار سليمان الملك بسبب تعدُّد الزوجات ، إِذ كَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلاَثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ . فَأَمَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ ، وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ . فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلْكُومَ رِجْسِ الْعَمُّونِيِّينَ ، وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ ، وقد غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيه لأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وقد أدى ذلك إلى تمرُّد عشرة أسباط على أسرة داود الملكيَّة وإقامة مملكة مستقلة .

https://coptic-treasures.com/

+ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ : مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِيَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَزِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْزِيقاً وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. إِلاَّ إِنِّي لاَ أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَزِّقُهَا. عَلَى أَنِّي لاَ أُمَزِّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطاً وَاحِداً لِابْنِكَ، لأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.

+ حدث انشقاق المملكة في بداية عصر رحبعام ابن سليمان إلى :

- مملكة إسرائيل في الشمال تضم عشرة أسباط ، وكان أول ملوكها يربعام بن ناباط ، وقد توالى عليها تسعة عشر ملكًا جميعهم أشرار ، ولكن تفاوتت شرورهم ، وقد نشروا العبادات الوثنية في أرجاء البلاد ، ولم يستجيبوا لمحاولات الله العديدة لافتقادهم أحيانًا بالنصرة على الأعداء، وأحيانًا بإرسال الأنبياء ورجال الله ، وفي هذه المملكة عاش إيليا النبي الناري ، وتلميذه أليشع النبي المختار .

https://coptic-treasures.com/

- **مملكة يهوذا في الجنوب** وكان أول ملوكها رحبعام ابن سليمان ، واستمرت المملكة الجنوبية خلال الفترة من نحو ٣٣٤ عامًا ، تولى خلالها الحكم تسعة عشر ملكًا جميعهم من سلالة داود بالإضافة إلى ملكة واحدة وهي "عثليا" من نسل عمري ملك إسرائيل ، ومن أشهر ملوكها صلاحًا يوشيا وحزقيا، بالإضافة إلى ستة ملوك آخرين كانوا صالحين إلاَّ أنهم غضوا البصر عن المرتفعات ، أما بقية الملوك فقد كانوا أشرارًا .

+ عاشت المملكتان جنبًا إلى جنب تارة في خصومة وصراع بينهما ، وتارة أخرى في تحالف ، وقد سقطت مملكة الشمال [إسرائيل] بأسباطها العشرة تحت السبي الآشوريِّ ، وزال مجدها بسبب ما اتسم به ملوكها العتاة من عجرفة وفساد ، أما مملكة الجنوب [يهوذا] فعوض أن تتعظ بما حَلَ بمملكة إسرائيل ، نسيت أو تناست ما صنعتها الخطية بها ، حاسبة أن ذلك هو حطم أو عقاب إلهي عادل لإنفصالها عن يهوذا ، وإقامتها مركزًا للعبادة في السامرة عوض هيكل أورشليم .

https://coptic-treasures.com/

+ مع بداية خدمة إرميا النبي آخر الأنبياء في أورشليم ، كان الكل . الملك والمشيرون والكهنة وكل القيادات الدينية والشعب قد انحرفوا إلى عبادة الأوثان وانحطت أخلاقياتهم حتى سكنت الشريرات حول بيت الرب يكرسن حياتهن لارتكاب الشر مع القادمين للعبادة ، وانشغل رجال الدين مع الأنبياء الكذبة بمحبة المال والمجد الباطل ، وإذ أرادَ يوشيا الملك الإصلاح قام بترميم الهيكل ، لكن الإصلاح لم يصل إلى القلوب ، فجاء إرميا النبي يحذر وينذر معلنًا ضرورة التوبة والرجوع إلى الله بكل القلب ، مهتمًا بالإصلاح الداخلي للنفس حتى لا تسقط مملكة يهوذا هي الأخرى مثل مملكة اسرائيل ، ولكن حدث السبي البابلي لأورشليم ، وعاصر إرميا النبي ذلك السبي لكنه لم يذهب معهم إلى بابل ، إنما بقى مع البقية الباقية يشهد لإلهه بقوة ، فحملوه معهم إلى مصر ورجموه ! .

+ أما حزقيال النبي والكاهن فكان شابًا صغيرًا [٢٥ عامًا] حُمل إلى السبي ليكمل رسالة إرميا النبي . فكان يحمل

https://coptic-treasures.com/

الصوت الإلهي لُيذكر الشعب المسبي بسبب سبيهم ، مناديًا بالتوبة والرجوع إلى الله ، يبث فيهم روح الرجاء ، ويكشف لهم عن وعود الله وخطته الخلاصية ، لقد كان أداة الله التي احتملت الآلام من أجل الشهادة للحق .

+ كانت هذه أول مراحل السبي لشعب يهوذا ، إذ سمح الله أن يتم على مراحل لكي يعطي للكهنة والشعب فرصة للتوبة والرجوع إليه ليصفح عنهم ، أما هم فظنوا أن الله لن يسمح بهدم الهيكل وتسليم المدينة بالكامل ، وأن السبي البابلي لن يطول ، لهذا عوض التوبة ازدادوا شرًا ، فجاء حزقيال يكمل رسالة إرميا النبي ، ويؤكد تحقيق السبي النهائيً ، وفقد بيت الرب مجددًا .

+ وبقدر ما كان حزقيال يهدد بهدم الهيكل كان يعطي رجاءً بقيام هيكل جديد ، فاتحًا بصيرتهم على العصر المسياني ليعلن مجد الرب بصورة أعظم :

- إن كان هناك حاجة لترميم بيت الله ، فالحاجة ماسة إلى ترميم القلب كمسكن خفي للرب .

https://coptic-treasures.com/

- إن كانـت هنـاك ضـرورة للـذبائح ، فيلـزم أيضًـا تقـديم الطاعة لله ذبيحة حب له .
- إن كان لابد من الختان فليُختن القلب والحواس أيضًا
- أن كانوا أثناء الترميم قد وجدوا سفر الشريعة ، فيليق بنا أن نجدها منقوشة بالروح القدس داخل النفس .

+*+*+*+

https://coptic-treasures.com/

زَمَنُ الْحُبِّ

+ أعلن حزقيال عن زَمَنُ الْحُبِّ لكل مؤمن حقيقي يريد أن يلتقي مع الله القدوس، مقدمًا توبة يومية عن خطاياه، فيختبر الحياة الجديدة في المسيح يسوع، وينعم بالوعود الإلهية الثمينة .

+ ترنم حزقيال قائلاً : وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ يَا ابْنَ آدَمَ ، عَرِّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا ، وَقُلْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ مَخْرَجُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ . أَبُوكِ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكِ حِتِّيَّةٌ . أَمَّا مِيلاَدُكِ يَوْمَ وُلِدْتِ فَلَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُكِ وَلَمْ تُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنَظُّف ، وَلَمْ تُمَلَّحِي تَمْلِيحاً وَلَمْ تُقَمَّطِي تَقْمِيطاً لَمْ تُشْفِقْ عَلَيْكِ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكِ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرِقَّ لَكِ . بَلْ طُرِحْتِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكِ يَوْمَ وُلِدْتِ. فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ مَدُوسَةً بِدَمِكِ . فَقُلْتُ لَكِ بِدَمِكِ عِيشِي قُلْتُ لَكِ بِدَمِكِ عِيشِي . جَعَلْتُكِ رَبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ . فَرَبَوْتِ وَكَبِرْتِ وَبَلَغْتِ زِينَةَ الأَزْيَانِ. نَهَدَ ثَدْيَاكِ وَنَبَتَ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنُ الْحُبِّ .

https://coptic-treasures.com/

+ قّدّمّ حزقيال إنشودة الخلاص المجاني الذي قدمه لنا الله بالرغم من خطايانا ونجاسات قلبنا ، وبدء هذه الأنشودة هو " اكتشافنا لخطايانا " لكي نتقبل عمله فينا .

+ يبدأ كلام الرب هكذا : عَرِّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا . هذا هو الطريق الذي هيأه القديس يوحنا المعمدان للسيد المسيح ، حينما جاء يكشف عن الضعف البشري ، لكي يقبل الخطاة ذبيحة السيد المسيح الكفارية .

+ هذا هو عمل الروح القدس فينا ، يفضح ضعفاتنا أمام بصيرتنا الداخلية فنعترف بها .

- كقول القديس أنطونيوس الكبير : إذا أسلمت النفس ذاتها للرب بكل قوتها فإن الله الصالح يظهر لها هذه الأوجاع والعيوب واحدة واحدة لكي تحيد عنها .
- وقول القديس مار إفرام السرياني: لا تستطيع أن تصغي لكلماته وأنت بعد لم تعرف ذاتك .

+*+*+*+

https://coptic-treasures.com/

مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟

فَيَقُولُ : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي

[زك ١٣ : ٦]

+ أمرٌ عجيب :

- هل المحبة تقسو ؟! .
- هل المحبة تضطهد ؟! .
- هل المحبة تجرح ؟! .
- هل المحبة تصلب ؟!

+ الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لاَ تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لاَ تَتَفَاخَرُ وَلاَ تَنْتَفِخُ . وَلاَ تُقَبِّحُ وَلاَ تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا وَلاَ تَحْتَدُّ وَلاَ تَظُنُّ السُّوَّ . وَلاَ تَفْرَحُ بِالإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ [١كو ١٣: ٤-٦] .

+ فما بالنا نسمع من نبوة زكريا النبي عن السيد يقول : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي .

عفوًا لم يقولها إلاَ بعد أن سألوه : مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟ . فيقول : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي ...

+ كيف يقسو قلب الأحباء على حبيبهم ؟!

https://coptic-treasures.com/

+ الحسد يحول ويقلب الحب إلى عداوة ، كما يذكر الكتاب المقدس : رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَداً [مر ١٥ : ١٠] .

+ جاء السيد المسيح يشتهي رفع الشر عن أحبائه ، ويبغي خلاصهم ونجاتهم ، لقد وبخهم على نفاقهم ، فلو كان قد سكت ولم يوبخهم لما أبغضوه ، ولو كان غاشاً لأكرموه .

+ عجيبُ هو الإنسان ، الحق مكروه والغش والنفاق هو المحبوب ، وكما قال القديس بولس الرسول : أَفَقَدْ صِرْتُ إِذاً عَدُوّاً لَكُمْ لأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ [غل ٤ : ١٦] .

+ إن جروح الصليب ظلت ظاهرة بجسد المخلص بعد قيامته لكي يتعجب الجميع وتتعجب الأجيال ماذا فعل الأحباء بمَن جاء ليقدم لهم الحب ، وهو ما رآه زكريا النبي بعين النبوة فسأله : مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟ ، فأجابه والدموع تسيل على خديه : يعز علي أن أقول : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي .

+ إذا وقعت علينا إهانة من صديق فإننا نحزن كثيراً ، وأن كل جرح يؤلم ، ولكن الجرح الذي يجرحه الصديق يكون

https://coptic-treasures.com/

شديد الألم ، وينفذ إلى القلب كسهم ، كما قال المرنم : لأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّرُنِي فَأَحْتَمِلَ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعَظَّمَ عَلَيَّ فَأَخْتَبِئَ مِنْهُ . بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي إِلْفِي وَصَدِيقِي [مز ٥٥ : ١٢ ، ١٣] .

الإسخريوطي

+ يهوذا هو ابن سمعان الإسخريوطي [يو ٦ : ٧١] ، ولُقب بالإسخريوطي تمييزًا له عن يهوذا " التلميذ الآخر " أحد الاثني عشر تلميذًا [لو ٦ : ١٣-١٦] ، ذكر عنه القديس يوحنا

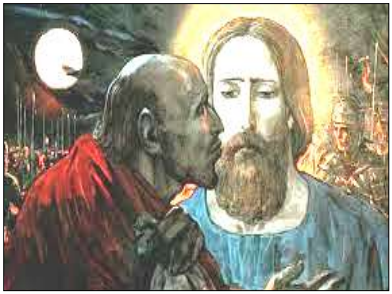

في إنجيله : يهوذا ليس الإسخريوطي [يو ١٤ : ١٢] ، ويلقبه القديس لوقا : يهوذا أخا الرب [لو ٦ : ٦] ، وقال عنه القديس مرقس " تداوس " [مر ٣ : ١٨] ، وذَكّرَ القديس متى : لباوس المُلقب تداوس [مت ١٠ : ٣] .

+ يهوذا الإسخريوطي هو التلميذ الوحيد الذي لم يكن جليليًا بل كانَ من قرية صغيرة على السفح الجنوبي من جبال اليهودية اسمها " يش كريوت " ، ويُذكر اسمه

https://coptic-treasures.com/

مقرونًا بـِ " الذي أسلمه " [مت ١٠ : ٤ ، مر ٣ : ٩] ، والذي صَارَ مُسلمًا له [لو ٦ : ١٦] .

+ البشائر الأربعة لا تروي شيئًا عن دعوته ، ولكنه كان ضمن تلاميذ الرب الذين خصهم بنعمِه الكثيرة ، سَمعَ تعاليمَه ، وكان رفيقًا لمعجزاتِه فآمن به [يو ٢ : ١١] ، وقد اختصه الرب يسوع بدون انتخاب ليكون أمينًا للصندوق غَيرَ أن طمعه وحبه للمال كان سببًا ودافعًا أن يأخذ ثمنًا بخسًا زهيدًا ليسلم سيده . ثلاثين من الفضة ثمن عبد [خر ٢١ : ٣٢] .

+ كشف الرب لتلاميذه عن خيانة يهوذا : أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمُ الاِثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!» [يو ٦ : ٧٠] ، أَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ» ، لأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ» [يو ١٣ : ١٠ ، ١١] .

+ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الاِثْنَيْ عَشَرَ. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِداً مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي». فَحَزِنُوا جِدّاً،وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟»٢٣فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي

https://coptic-treasures.com/

الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي! إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ ،وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلَّمُ ابْنُ الإِنْسَانِ. كَانَ خَيْراً لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!».

فَسَأَلَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟ » قَالَ لَهُ: « أَنْتَ قُلْتَ». [مت ٢٦ : ٢٠ ـ ٢٥] ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. فَاتَّكَأَ ذَاكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟» ،أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَغْمِسُ أَنَا اللُّقْمَةَ وَأُعْطِيهِ!». فَغَمَسَ اللُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا سِمْعَانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ. فَبَعْدَ اللُّقْمَةِ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». [يو١٣ : ٢٤ ـ ٢٧] .

+ للأسف بدلاً أن يخجل ويراجع نفسه . إزداد تمسكًا بشره :

فَذَاكَ لَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ . وَكَانَ لَيْلاً. [يو ١٣ : ٣٠] ، حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ،الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ،إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ،وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ

https://coptic-treasures.com/

[مت ٢٦ : ١٤ ـ ١٦] ، فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الإِسْخَرْيُوطِيَّ وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الاِثْنَيْ عَشَرَ. فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً.فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خِلْواً مِنْ جَمْعٍ [لو ٢٢ : ٣ ـ ٦] .

- لم يطلب رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ منه أن يُسلم لهم سيده . بل هو الذي ذهب ، وباع سيده بثمن بخس وزهيد [ثمن عبد] .
- باع سيده ليس إحتياجًا للمال بل حبًا في المال .

فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَناً مِنْ طِيبِ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ. فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تلاَمِيذِهِ وَهُوَ يَهُوذَا سِمْعَانُ الإِسْخَرْيُوطِيُّ الْمُزْمِعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ:. «لِمَاذَا لَمْ يُبَعْ هَذَا الطِّيبُ بِثلاَثَمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَ لِلْفُقَرَاءِ؟». قَالَ هَذَا لَيْسَ لأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ بَلْ لأَنَّهُ كَانَ سَارِقاً وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ [يو ١٢ : ٣ ـ ٦] .

- كانت لديه فرصه للتوبة ولكن : لَمَّا رَأَى يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ

https://coptic-treasures.com/

الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ. قَائِلاً: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَماً بَرِيئاً».
فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا ؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» .

حتى أنتِ يا بروتس

+ هي عبارة شهيرة ومشهورة لكونها قيلت في رواية كتبها وليم شكسبير عن " يوليوس قيصر " أعظم قياصرة الرومان ، حيثُ تآمر عليه أعضاء الشيوخ الروماني ، ومن بينهم ماركوس جيونيوس بروتس صديقه الحميم الذي رقاه إلى أرفع منزلة ، وفي يوم أغروه أن يكون معه ، وقد أوصدوا الأبواب على القيصر وأشهروا السيوف والخناجر عليه ، وقد أخذ يدافع عن نفسه ، ولكنه توقف عن الدفاع عن نفسه حزناً وغماً حين وجد بروتس حميمه يطعنه بخنجره فقال وهو على أعتاب الموت : حتى أنتِ يا بروتس ..

+ لم يذكر وليم شكسبير في روايته ماذا فعل بروتس بعد موت يوليوس قيصر ، لكن يذكر الكتاب المقدس عن يهوذا فقد رجاءه : فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ [مت ٢٧ : ٣ ـ ٥] .

https://coptic-treasures.com/

+ يقول السيد الرب : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي ، وإننا نسأل كيف كانت آلام الرب قبل آلام الجراح لأجل الخليقة التي جاء وتجسد لكي يفديها فصلبته وجرحته .

+ الخليقة التي كساها بالمجد والكرامة أهانته واحتقرته وأماتته أحقر الميتات ... موت الصليب العار .

+ عجيبة هي الأرض التي أنبتت شوكاً لتغرسه في رأس وعلى جبين خالقها والذي جاء ليخلصها .

+ عجيبة هي تلك الجموع الذي أشبعهم خبزاً وسمكاً . فأشبعوه هتافاً أصلبه .. أصلبه .

+ عجيبة هي تلك الجموع الذي أشبعهم شفاءً من أمراض كثيرة أشبعوه ضرباً وبَصقاً وإهانة .

+ لقد سقاهم في قانا الجليل خمراً جيدة ، وفي عطشه أسقوه خلاً ممزوجاً بمرارة .

+ أقام موتاهم وبينهم مَن أنتن بعد موته بأربعة أيام لحنان قلبه ، فأماتوه على خشبة الصليب .

+ مد يديه ليضمد جراح المجروحين الكثيرين ، فبسطوا يديه ليسمرونها بالمسامير .

https://coptic-treasures.com/

+ نعم يارب:

مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟

فَيَقُولُ : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي

[زك ١٣ : ٦]

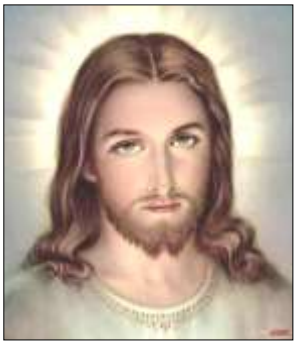

يا جراح المسيح اجرحيني بحربة الحب الإلهي

يا دم المسيح اسكرني بحب الفادي الحبيب

يا موت المسيح اجعلني أن أموت مفعماً بحبك

+*+*+*+

https://coptic-treasures.com/

زَمَنُ الْحُبِّ

يتحقق مع زمن :

+ وجود الله معنا في نفس وقت فضيحة خطايانا .

- القديس بطرس : عندما اكتشف ضعفه وخطاياه ، خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلاً : « اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَارَبُّ لأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ » [لو ٥ : ٨] .

ولأنه زمن الحب : قَالَ له يَسُوعُ : لاَ تَخَفْ ! مِنَ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسَ! [لو ٥ : ٨ ، ١٠] .

- المرأة الخاطئة : إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ، وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَةً وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ ، فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيّاً لَعَلِمَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ وَمَا هِيَ ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ .

ولأنه زمن الحب : الْتَفَتَ [الرب يسوع] إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ

https://coptic-treasures.com/

وَمَاءً لأَجْلِ رِجْلَيَّ لَمْ تُعْطِ . وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلَيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا . قُبْلَةً لَمْ تُقَبِّلْنِي وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلَيَّ . بِزَيْتٍ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلَيَّ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيراً. والَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلاً » . ثُمَّ قَالَ لَهَا : «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ». [لو ٧ : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٤ـ٤٨] .

- المرأة التي أُمسكت في ذات الفعل : قَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنا . وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسَطِ ، قَالُوا لَهُ: « يَا مُعَلِّمُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ ، وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ ؟ ». قَالُوا هَذَا لِيُجَرِّبُوهُ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ . وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبِعِهِ عَلَى الأَرْضِ ، وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ!». ثُمَّ انْحَنَى أَيْضاً إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى

https://coptic-treasures.com/

الأَرْضِ . وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ تُبَكِّتُهُمْ خَرَجُوا وَاحِداً فَوَاحِداً مُبْتَدِئِينَ مِنَ الشُّيُوخِ إِلَى الآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي الْوَسَطِ .

ولأنه زمن الحب : انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَداً سِوَى الْمَرْأَةِ قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ أَيْنَ هُمْ أُولَئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟ » ، فَقَالَتْ : «لاَ أَحَدَ يَا سَيِّدُ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: « ولاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضاً » [يو ٨ : ٣ - ١١] .

+++++++++++++++

https://coptic-treasures.com/

الأمثال

+ **الله في حبه** يتحدث معنا بكل وسيلة لأجل لقائنا معه ودخولنا في حياة الشركة معه ونمونا ونجاحنا في هذه الحياة ، وقد أكمل السيد المسيح أسلوب التعليم بواسطة الأمثال ، وأعطاه وضعه البالغ في الإبداع في شكل قصة ، وإن لم تقع حوادثها بالفعل ولكن لها تأثيرها الروحي العظيم .

+ **أكثر الأمثال** التي ذكرها السيد المسيح موجودة في أنجيل لوقا فيذكر منها ثمانية وعشرين بينما يذكر أنجيل متى عشرين وأنجيل مرقس تسعة ، ويتفق الأناجيل الثلاثة على سبعة منها فقط بينما انجيل يوحنا لم يُذكر به أمثالاً وإنما أختص بذكِر مواعظ السيد المسيح وعجائبه .

+*+*+*+

https://coptic-treasures.com/

مثل الإبنان

+ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ فَجَاءَ إِلَى الأَوَّلِ وَقَالَ : يَا ابْنِي اذْهَبِ الْيَوْمَ اعْمَلْ فِي كَرْمِي . فَأَجَابَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ أَخِيراً وَمَضَى ، وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ ،فَأَيُّ الاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الأَبِ؟» قَالُوا لَهُ: «الأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْعَشَّارِينَ وَالزَّوَانِيَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ .

+ لأَنَّ يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَأَمَّا الْعَشَّارُونَ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدَمُوا أَخِيراً لِتُؤْمِنُوا بِهِ [مت ٢١ : ٢٨ ـ ٣٢] .

+ **ملاحظات على المثل** :

- تلقى الإبنان الأول والثاني أمرًا واحدًا ، وهو العمل في كرم أبيهم .
- **الأَوَّلَ قَالَ** : مَا أُرِيدُ [تكلم مع أبيه في غير حياء ، رافضًا أمره ، وإن كان الاعتذار عن العمل مسئ فإن الرفض كان أسوأ] ، وَلَكِنَّهُ نَدِمَ أَخِيراً [من عناصر التوبة الندم ،

https://coptic-treasures.com/

وإن حدثت متأخرة لكنها أفضل من عدمها] وَمَضَى [من ثمار التوبة تغيير السلوك ، والبدء بالعمل ، وهو ما علمنا به أنجيل القديس متى : فَاصْنَعُوا أَثْمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ [مت ٣ : ٨] .

- **الثَّانِي قَالَ** : هَا أَنَا يَا سَيِّدُ [تحدث إلى أبيه في احترام ، وأظهر استعداده للطاعة والذهاب في الحال] ، لكنه وَلَمْ يَمْضِ [لم يتمم قوله ولم يذهب ، الأقوال شئ والأفعال شئ ، و هذه تهمة الفريسيين ، وقد نبه الرب يسوع عن ذلك قَائِلاً: « عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ.

فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لاَ تَعْمَلُوا لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلاَ يَفْعَلُونَ [مت ٢٣ : ٢ ، ٣] .

- **سألهم** : فَأَيُّ الاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الأَبِ ؟» قَالُوا لَهُ: «**الأَوَّلُ**».

+ الذين يندمون ويتوبون ويتممون إرادة الله ، هؤلاء يقبلهم الله .

https://coptic-treasures.com/

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

مِن أمثال السيد المسيح

[لو ١٥ : ١١ - ٣٣]

+ إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ :

الإبن الخايب

Πιϣηρι ⲛ̀ⲁⲧϣⲁⲩ

[ع ١١ - ١٥]

+ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لأَبِيه : يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الاِبْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ وَهُنَاكَ بَذَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ . فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ .

الإبن الضال

Πιϣηρι ⲛ̀ⲁⲧⲕⲏⲟⲩⲧ

[ع ١٦ - ١٧]

+ فَمَضَى وَالْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ ، وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ الَّذِي كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ .

https://coptic-treasures.com/

الإبن الشاطر

[ع ١٨ ـ ١٩]

+ قَالَ الإبن الأصغر لأَبيه : يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ . فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ . لذلك أطلقوا عليه الإبن الشاطر [ⲡⲓϣⲣⲓ ⲡⲓⲣⲉϥⲥ̀ϧⲟⲡϧⲉⲡ] لأنه قَسَمَ المعيشة إلى شطرين ، ويُطلق عليه أيضًا الإبن الشاطر أو الناجح [ⲡⲓϣⲣⲓ ⲡⲓⲣⲉϥⲉⲣϣⲁϯ] لأنه رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ .

فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ :

+ الترجمة العربية مطابقة للترجمة الإنجليزية :

But when he came to his self .

بينما الترجمة العربية من النص القبطي :

لما عَادَ قلبه إليه
Ⲉⲧⲁ ⲡⲉϥϩⲏⲧ ϧⲉ ⲓ̀ ⲉ̀ⲣⲟϥ

+ القلب هو أحد أعضاء الجسم الحيوية ، وذلك لأن سائر أنسجة الجسم وأعضائه تعتمد على عمل القلب الذى

https://coptic-treasures.com/

يزودها بالدم ، فإذا توقف القلب ولو لدقائق قليله فقط تحدث في الجسم تغيرات لا يمكن إصلاح بعضها ، وأول الخلايا التي تتعرض للأذى والتلف هي تلك التي بداخل الدماغ ، فيذهب فهم الإنسان .

+ مَلك سليمان بعد أبيه داود الملك ، وفي البداية تزوج مِن إبنة فرعون حتى يكون ذلك مصدر أمن له ، وتزوج زيجات أخرى لغرض سياسي لذلك بقي بني إسرائيل ٤٠ سنة [فترة حكمه] في سلام بدون حرب ، وفي بدء حكمه حدث اختبار روحي هام في حياة سليمان بينما كان يسجد للرب فِي جِبْعُونَ ، وهي مرتفعة قديمة أُقيمت عليها خيمة الاجتماع التي قد عملها موسى النبي ، وقد تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلاً [على شكل حوار بين الله وسليمان] . وَقَالَ اللَّهُ : اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ .

+ كان المجال واسعًا جدًا أمام سليمان :

فَقَالَ سُلَيْمَانُ : أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَّكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي ، وَأَنَا فَتىً صَغِيرٌ لاَ أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالدُّخُولَ .

https://coptic-treasures.com/

وَعَبْدُكَ فِي وَسَطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ لاَ يُحْصَى وَلاَ يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ .

فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْباً فَهِيماً لأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا ؟. فَحَسُنَ الْكَلاَمُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ ، لأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الأَمْرَ **فهم القلب** [امل ٣ : ٥ ـ ١٠] .

+ فَحَسُنَ الْكَلاَمُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، لأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الأَمْرَ . فَقَالَ لَهُ اللَّهُ : مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّاماً كَثِيرَةً وَلاَ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى وَلاَ سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمْيِيزاً لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ .

+ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلاَمِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْباً حَكِيماً وَمُمَيِّزاً حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُكَ قَبْلَكَ وَلاَ يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ [امل ٣ : ٥ ـ ١٣] .

+ استجاب الله لطلبته ، وقال له : وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضاً مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لاَ يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلَّ أَيَّامِكَ .

https://coptic-treasures.com/

ووضع الله شرطًا أن يسلك سليمان في طريق الرب ويحفظ فرائضه ووصاياه كما فعل داود أبيه .

+ عبارة فهم القلب [كات هيت . ⲕⲁⲧϩⲏⲧ] تستخدم للدلالة على الفكر الصحيح والقلب المتعقل الذي هو العاطفة المتزنة غير المتطرفة .

فهم القلب
[كات هيت . ⲕⲁⲧϩⲏⲧ]

+ احتفظ القبط بمفهموم هذه العبارة السامية فنجدها أحد التضرعات التي يرفعها الكاهن فى الطلبة الأخيرة في صلاة الحميم للأطفال قبل التعميد :

صلاة الطشت

بي إشليل إنتيه بي لَكتير

ⲡⲓϣⲗⲏⲗ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲗⲁⲕⲧⲏⲣ

+ فيصلي الكاهن قائلاً : خلقتَ العالم بحكمتك التي لاتُستقصى ، وكونت الإنسان مثل صورتك ومثالك ، وملأته

https://coptic-treasures.com/

من رحمة صلاحك ، وزينته بكل بهاء ، وأعطيته حكمة وفهمًا عقليًا .

+ أيضًا في سر الزيجة المقدس نجد في إحدى الطلبات في الصلاة على الأكاليل التي سوف توضع على رأس كلِ من العروسين يصلي الكاهن : أكاليل حكمة وفهم قلب [كات هيت ـ ⲕⲁⲧϩⲏⲧ] آمين .

+ القلب بالمفهوم الروحي :

- هو الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ كقول القديس بولس الرسول [رو٧ : ٢٢ ، أف ٣ : ١٦] .
- هو إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيَّ كقول القديس بطرس الرسول [١بط ٣ : ٤] .
- هو الروح التي نفخها الله في آدم الأول .
- هو خوف الله القائم على الإيمان بوجود الله واِتكالنا الكلي عليه .
- هو في تحريك الضمير وفي الزهد في الماديات .
- هو مقياس الحياة الروحية .

https://coptic-treasures.com/

+ لـذلك يجـب ألاَ يُفهـم **القلـب** بمعنـاه المـادي العـادي ، فـاللحم لا يحـس بـل الـروح ، والقلـب الجسـدي مـا هـو إلا مجرد أداة للأحاسيس .

+ إذا كانت عـلامة الموت الجسدي الحقيقيـة هـي مـوت الدماغ ، أي توقف المخ وكل أجزائه ومراكزه عـن العمـل تمامًا ، فعلامات الموت الروحي الحقيقية هـي مـوت القلـب وتوقفه عن النقاط السابقة .

+ وادي النطـرون يسـمونه القـبط ببريـة شـيهات أو شـيهيت [ϣⲓϩⲏⲧ] ، وهـي تسـمية قديمـة معناهـا مـيزان القلـوب حيث كان بها في القديم مائـة ديـر والآف الرهبـان والنسـاك الذين أعطوا قلبهم لله ، وفِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَـى فَـوْقُ [مز ٦٢ : ٩] .

++++++++++++++

https://coptic-treasures.com/

الإبن الشاطر

أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ

+ قَالَ : كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً !. أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ . وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً. اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ .

+ أَخْطَأْتُ : .... هناك أُناس :

- رفضوا أن يقولوها :

- آدم وحواء بعد أن أكلوا من الشجرة المحرمة [تك ٢ : ١٢ ، ١٣] .
- قايين بعد قتل أخاه هابيل [تك ٤ : ٩] .
- جيحزي بعد أن ذهب إلى نعمان السرياني وأخذ الفضة والثياب [٢ مل ٥ : ٢٥] .

- قالوها بلا توبة :

- منهم فرعون [خر ٩ : ٧ ، ١٠ : ١٦] ، شاول الملك [١ صم : ١٥ : ٢٤] .

https://coptic-treasures.com/

- **قالوها بلا رجاء :**

ـ مثل يهوذا الذي قالها لشركائه اليهود : قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَماً بَرِيئاً ». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا ؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» [مت ٢٧ : ٤] ، ولكنه ذهب في يأس وانتحر .

+ " أَخْطَأْتُ " سر الإعتراف في الكنيسة ليس حديثًا :

- في العهد القديم : كان الخاطئ حسب الشريعة يقر بما أخطأ به ، ويأتي إلى الرب بذبيحة الإثم [لا ٥ : ٥ ، ٦] .
- في العهد الجديد : كل الذين تقدموا إلى معمودية التوبة من يوحنا المعمدان : إِعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ [مت ٣ : ٦] ، وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقِرِّينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ [أع ١٩ : ١٨] .

+ **ليس الإعتراف المطلوب :**

- مَن يعترف بشفتيه دون ندم .
- مَن يعترف بشفتيه فقط لحفظ ماء الوجه أمام الناس . دون نية السير مع الله .
- مَن يعترف بندم دون طلب الغفران .

https://coptic-treasures.com/

- مَن يعترف بخطئه وخطيته دون أن يرجع ويتوب .
- مَن يعترف لينجو من ضربة إلهية ثم يعود ويخطئ مرة ثانية .

+ قال أحد رهبان جبل نتريا : أصعب أمرين يعطلان التوبة والإعتراف الأعذار والبر الذاتي ، الذي لا يدين نفسه لا يمكنه أن يتوب .

+ المغفرة مِن عند الله الذي بيده الثواب والعقاب في الأبدية ، وهو الذي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ [مت ١٦ : ٢٧] ، ويُشترط الإقرار بأننا خطاة : إِنْ قُلْنَا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيَّةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا [١يو ١ : ٨].

+ الإعتراف بالخطية لابد أن يصاحبه التوبة ، وكمال التوبة هو كراهية الخطية .

+ عندما نادى يوحنا المعمدان : تُوبُوا لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ ، نادى أيضًا : فَاصْنَعُوا أَثْمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ [مت ٣ : ٢ ، ٨] ، وهو ما فعله القديس بولس الرسول أيضًا : بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلاً الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي

https://coptic-treasures.com/

أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الأُمَمَ أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالاً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ [اع ٢٦ : ٢٠].

+ ثمار التوبة الحقيقية هي الآثار الناتجة عن التوبة :

- الإعتراف بالخطأ .
- إصلاح نتائج الخطأ .
- عدم الرجوع للخطأ ، والسير في حياة الفضيلة .

+ الإبن الضال لما عاد إلى نفسه عاد قلبه إليه [عاد قلبه إليه] صار شاطرًا [ⲣⲉϥϣⲉⲡϣⲱⲡ] ناجحًا لأنه قرر : أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ .....

مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لاَ يَنْجَحُ
وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ

[أم ٢٨ : ١٣]

++++++

https://coptic-treasures.com/

الله الذي خلقك بدونك لا يخلصك بدونك

+ **قصة** : كان يوم زفاف الأمير عندما مرَ الموكب السعيد بجانب مشنقة نُصبت لإعدام أحد المجرمين ، وعندما وُضع الحبل حول رقبة المجرم ارتاعت الأميرة وبكت ، فنزل الأمير وطلب مِن القاضي أن يعفو عن المجرم كهدية لزفافه ، لكن القاضي رفض وتذرع بالقانون الذي لا يستطيع الأمير مخالفته . استمر الحديث إلى أن تقدم أحد مستشاري الأمير وقال : يوجد قانون قديم بموجبه يُعفى المجرم من الإعدام إن دفع [١٠٠٠] قطعة ذهبية ، لكن الأمير لم يكن معه إلاَ [٨٠٠] قطعة ذهبية ، وبحثت الأميرة فوجدت معها [٥٠] قطعة ذهبية ، ونزلت من عربتها بين الجنود والخيالة وأخذت كل ما في جيوبهم فصار الإجمالي [٩٩٩] قطعة ذهبية . لكن القاضي أصرَ على تنفيذ الحكم ، فقالت الأميرة لا يمكن أن يموت إنسان من أجل قطعة ذهب واحدة ! ، وعند تنفيذ الحكم صاحت الأميرة : فتشوا جيوب المجرم لعلنا نجد شيئًا ، وبالفعل وجدوا قطعة ذهب واحدة كانت هي الضرورية لخلاصه .

https://coptic-treasures.com/

+ قد يكون ما نحتاجه لخلاصنا بيدنا نحن وليس بيد الآخرين ، ولهذا يقول القديس أغسطينوس : الله الذي خلقك بدونك لا يخلصك بدونك .

أما بسكال الفيلسوف فيقول : لقد خلقك الله من الألِف لتصل أنت إلى الياء بإرادتك .

الكوميديا الإلهية

+ في تصور وتصوير رائع كتب الشاعر دانتي مؤلفه الجميل الكوميديا الإلهية ... متصورًا أنه في معركة كومبالدينو التي حدثت عام ١٢٨٩م ، أن الجندي " بيونكونت " قد أُصيب بجرح قاتل ، ويرقد على ضفة النهر في النزع الأخير ، ودماؤه تنزف بغزارة ، وتستولي عليه غيبوبة الموت ، وفي الوقت الذي ترسل فيه السماء ملاكًا ليتسلم روحه ، يجد في نفس اللحظة أن هاوية الجحيم قد أرسلت شيطانًا ليقبض روحه ! ....، ويصرخ شيطان الهاوية : إنه لي بحياته عاش لسيدي ، وبِاختياره ألقى قرعته مع سيدي إبليس ، وقد أرسلني سيدي إبليس لأنقله إليه ! ،

https://coptic-treasures.com/

ويهتف فيه ملاك السماء منتهرًا : أصمت .. إنه اِبن السماء ، لم يعد كما كان في حياته كلها ، ذلك لأن نعمة الله قد تفاضلت لتغمره حينما صرخ للسماء باكيًا ... ثم قال للشيطان أنظر .... وفتح ملاك الرب عين الجندي الميت فإذا بدمعة تسيل منها على خديه ، ويصرخ الشيطان في حنق : لأجل دمعة توبة واحدة أفقد هذه النفس ؟! ... لأجل دمعة واحدة يصير لله ؟! ..... ويجيب الملاك : لأنه هكذا شاءت نعمة الله ومحبته وغفرانه ! ....

+ القديس يوحنا ذهبي الفم : إن الله يجول يطلب حججًا يستطيع أن يخلصك بها من جهنم .. فأعمل ما أمكنك .. فإذا تحسرت فقط ولو بدمعة واحدة لخطف هذا كله بإِسراع وجعله حجة لخلاصك .... .

+ القديس مار أفرآم السرياني : الدموع في الصلاة موهبة عظيمة ، إن الوجه المغسول بالدموع هو الجمال لا يضمر .

+ القديس الأنبا مكاريوس الكبير : إيه أيتها اللآلئ الثمينة المنحدرة من العيون الباكية ! .لقد حنَّنتِ قلب السيد حتى فاض بالرحمة عليكِ ، وكما كان للنفس النادمة الحزينة لهفة

https://coptic-treasures.com/

نحو العريس الطاهر ، كذلك تأجج قلب العريس بالحب المفرز نحو عروسه المتطهرة !! . ياللشركة العجيبة التي ربطت العريس بعروسه ! .

+ القديس يوحنا الدرجي : المعمودية التي أخذناها أطفالاً قد دنسناها كلنا . العين الباكية هي جرن لمعمودية الشتوية والتجديد .

تَوِّبْنِي فَأَتُوبَ [أر ٣١ : ١٨]

+ القديس موسى الأسود : أطلب التوبة كل لحظة ، ولا تدع نفسك للكسل لحظة واحدة .

+ القديس ثيؤفان الناسك : سأتوب الآن وليس غدًا فهذه اللحظة في يدي ، ولكن الغد في يد الله .

+ الشيخ الروحاني [القديس يوحنا سابا] : التوبة تجعل الزناة بتوليين .

+ التوبة خلصت داود من خطيته ، وأنقذت أهل نينوى من الهلاك ، وحررت موسى الأسود من لصوصيته ،

https://coptic-treasures.com/

وسَمت بالفيلسوف أغسطينوس ، وكثيرات من القديسات كانت عونًا لهن أمثال : القديسة بائيسة والقديسة مريم المصرية والقديسة بيلاجيا .

لأَنَّنَا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا

[١كو١١ : ٣١]

+ هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ يَقُولُ الرَّبُّ : إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ . إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ [أش١ : ١٨] . كلمة " نتحاجج Cheyene " تعني أن نضع حدًا للتحاج [الحجج] أو المُبرارت ، إذ ندرك أنه لم يعد أمام الإنسان ما ينطق به بسبب خطاياه التي صارت ظاهرة كاللون القرمزي الذي لا يُمحى، ومع ذلك الله يسمح له أن يتحاجج معه لعله يجد علة واحدة لكي يخرجه من المأزق ويفتح له باب الصفح الإلهي حتى لا يجرح مشاعره ... حب إلهي عجيب ! .

إنه زمن الحب

https://coptic-treasures.com/

+ **التحليل والإعراب** :

الإبن الشاطر

[ⲡⲓϣⲣⲓ ⲡⲓⲣⲉϥⲉⲣϣⲁⲩ]

لما عَادَ قلبه إليه

Ⲉⲧⲁ ⲡⲉϥϩⲏⲧ ⲗⲉ ⲓ ⲉ̀ⲣⲟϥ

التحليل Ⲡⲓϫⲓⲛⲃⲱⲗ ⲉ̀ⲃⲟⲗ	
Ⲉⲧⲁ	[ⲉⲧ] اسم موصول عام (الذي) ، [ⲁ] علامة الماضي الأول .
ⲡⲉϥϩⲏⲧ	[ⲡⲉϥ] نعت ملكي (his) ، [ϩⲏⲧ] قلب .
ⲗⲉ	حرف يوناني بمعنى : أما . فقد . لما ، يأتي ثاني كلمة في الجملة وغالبًا لا يترجم .
ⲓ	فعل لازم (أتى أو عَادَ) .
ⲉ̀ⲣⲟϥ	حرف جر . إلى . مُصرف مع الضمير الغائب المفرد (هو) .

https://coptic-treasures.com/

تصريف حرف الجر [ⲉ̀] مع الضمائر الشخصية :

إلينا	إلي
ⲉ̀ⲣⲟⲛ	ⲉ̀ⲣⲟⲓ

إليكم	إليكِ	إليكَ
ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ	ⲉ̀ⲣⲟ	ⲉ̀ⲣⲟⲕ
إليهم	إليها	إليه
ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ	ⲉ̀ⲣⲟⲥ	ⲉ̀ⲣⲟϥ

قَالَ :

كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً !.

Ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ

Ⲟⲩⲟⲛ ⲟⲩⲏⲣ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲃⲉϫⲉ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲁⲓⲱⲧ ⲡⲓⲱⲓⲕ ⲟⲛ̀ϩⲟⲩⲟ̀ ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ.

+ قال :	Ⲡⲉϫⲁϥ ϫⲉ :

- Ⲡⲉϫⲁϥ : قال هو .
- ϫⲉ : تأتي بعد القول .

تصريف الفعل قال مع الضمائر الشخصية :

قلت أنا ⲡⲉϫⲏⲓ	قلنا نحن ⲡⲉϫⲁⲛ

قلتَ أنت ⲡⲉϫⲁⲕ	قلتِ أنتِ ⲡⲉϫⲉ	قلتم أنتم ⲡⲉϫⲱⲧⲉⲛ

https://coptic-treasures.com/

قالوا هم	قالت هي	قال هو
ⲡⲉϫⲱⲟⲩ	ⲡⲉϫⲁⲥ	ⲡⲉϫⲁϥ

+ كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ .

Ⲟⲩⲟⲛ ⲟⲩⲏⲣ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲃⲉϫⲉ ⲛ̀ⲧⲉ
ⲡⲁⲓⲱⲧ ⲡⲓⲱⲓⲕ ⲟⲓⲛ̀ϩⲟⲩⲟ̀ ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ.

Ⲟⲩⲟⲛ	يوجد [فعل ليس له تصريف] .
ⲟⲩⲏⲣ	كَم .
ⲛ̀ⲣⲉⲙ	[ⲛ̀] أداة ربط ، [ⲣⲉⲙ] مقطع يُزاد
ⲃⲉϫⲉ	للتعبير عن الإنتساب لشئٍ ما ، [ⲃⲉϫⲉ]
	أجرة . [ⲣⲉⲙⲃⲉϫⲉ] أُجراء .
ⲛ̀ⲧⲉ	أداة إضافة عامة .
ⲡⲁⲓⲱⲧ	[ⲡⲁ] نعت ملكي (my) ، [ⲓⲱⲧ] أب .
ⲡⲓⲱⲓⲕ	[ⲡⲓ] أداة تعريف عامة للمفرد المذكر ،
	[ⲱⲓⲕ] خبز .
ⲟⲓ	[ⲟⲓ] صورة وصفية للفعل صار [ⲓⲣⲓ] ،
	وصوره : [+ⲟⲓ ⲁⲓ⸗ ⲉⲣ− ⲓⲣⲓ] .
ⲛ̀ϩⲟⲩⲟ̀	[ⲛ̀] أداة ربط ، [ϩⲟⲩⲟ̀] كثرة ، وفرة .

https://coptic-treasures.com/

حرف جر [ⲉ̀] مُصرفة مع ضمير الغائب الجمع [عنهم]	ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ

+ تصريف حرف الجر [ⲉ̀] مع الضمائر الشخصية :

عني		عنا
ⲉ̀ⲣⲟⲓ		ⲉ̀ⲣⲟⲛ
عنكَ	عنكِ	عنكَ
ⲉ̀ⲣⲟⲕ	ⲉ̀ⲣⲟ	ⲉ̀ⲣⲟⲕ
عنه	عنها	عنهم
ⲉ̀ⲣⲟϥ	ⲉ̀ⲣⲟⲥ	ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ

+ وَأَنَا [هنا ـ في هذا المكان] أَهْلِك جُوعًا !.

ⲁⲛⲟⲕ ⲇⲉ ϯⲛⲁϯⲁⲕⲟ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲙⲁ ϧⲉⲛ ⲟⲩϫ̀ⲃⲱⲛ .

ضمير منفصل للمفرد المذكر [أنا] .	ⲁⲛⲟⲕ

الضمائر الشخصية المنفصلة :

أنا ⲁⲛⲟⲕ		نحن ⲁⲛⲟⲛ
أنتَ	أنتِ	أنتم
ⲛ̀ⲑⲟⲕ	ⲛ̀ⲑⲟ	ⲛ̀ⲑⲱⲧⲉⲛ
هو	هي	هم
ⲛ̀ⲑⲟϥ	ⲛ̀ⲑⲟⲥ	ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ

https://coptic-treasures.com/

حرف يوناني بمعنى : أما . لما ، يأتي ثاني كلمة في الجملة وغالبًا لا يترجم .	ⲇⲉ
ضمير متصل للمفرد المذكر المتكلم في الزمن المستقبل الأول .	ϯⲛⲁ
فعل : هلك .	ⲧⲁⲕⲟ

الضمائر الشخصية المتصلة في الزمن المستقبل الأول :

أنا	نحن
ϯⲛⲁ	ⲧⲉⲛⲛⲁ

أنتَ	أنتِ	أنتم
ϫⲛⲁ	ⲧⲉⲣⲁ	ⲧⲉⲧⲉⲛⲛⲁ
هو	هي	هم
ϥⲛ	ⲥ̀ⲛⲁ	ⲥⲉⲛⲁ

[ⲛⲁⲓ] أداة ربط ظرف المكان ، [ⲡⲁⲓ] اسم إشارة منفصل للمفرد المذكر ، [ⲛⲁⲓ] مكان .	ⲛ̀ⲡⲁⲓⲛⲁ

هذا	هذه	هؤلاء
ⲡⲁⲓ	ⲧⲁⲓ	ⲛⲁⲓ

https://coptic-treasures.com/

ϧⲉⲛ	جرف جر [في] .
ⲟⲩϫⲃⲱⲛ	[ϫⲃⲱⲛ] جـــــوع ، [ⲟⲩ] ممكـــــن تستخدم أداة نكرة للمفرد بنوعيه ، فنقول في جوع ، وممكن تستخدم لتفيد الحال فنقول : جوعًا .

أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ :

ϯⲛⲁ ⲧⲱⲛⲧ ⲛ̀ⲧⲁϣⲉⲛⲏⲓ ϩⲁ ⲡⲁⲓⲱⲧ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲁ ϫⲟⲥ ⲛⲁϥ :

ϯⲛⲁ	ضمير متصل للمفرد المذكر المتكلم في الزمن المستقبل الأول .
ⲧⲱⲛⲧ	فعل منعكس أقوم مع المفرد المتكلم . مع المفرد الغائب المذكر [ⲧⲱⲛϥ] .
ⲛ̀ⲧⲁ	صيغة تعليلية مُصرفة مع الضمير المتكلم المفرد . لكي أنا .
ϣⲉⲛⲏⲓ	فعل . ذَهّبّ . مُصرف مع الضمير المتكلم المفرد . أذهب .

https://coptic-treasures.com/

أذهب أنا	نذهب نحن
ϣⲉⲛⲏⲓ	ϣⲉⲛⲁⲛ

تذهب أنتَ	تذهبي أنتِ	تذهبون أنتم
ϣⲉⲛⲁⲕ	ϣⲉⲛⲉ	ϣⲉⲛⲱⲧⲉⲛ
يذهب هو	تذهب هي	يذهبون هم
ϣⲉⲛⲁϥ	ϣⲉⲛⲁⲥ	ϣⲉⲛⲱⲟⲩ

حرف جر [إلى] تتصل بالأشخاص ، ويتصرف مع الضمائر الشخصية كما يلي :	ϩⲁ

إلي	إلينا
ϩⲁⲣⲟⲓ	ϩⲁⲣⲟⲛ

إليكَ	إليكِ	إليكم
ϩⲁⲣⲟⲕ	ϩⲁⲣⲓ	ϩⲁⲣⲱⲧⲉⲛ
إليه	إليها	إليهم
ϩⲁⲣⲟϥ	ϩⲁⲣⲟⲥ	ϩⲁⲣⲱⲟⲩ

[ⲡⲁ] نعت ملكي [my] ، [ⲓⲱⲧ] أب .	Ⲡⲁⲓⲱⲧ
أداة عطف [للأفعال . الصفات . الجمل الفعلية] ، وتستخدم [ⲛⲉⲙ] لعطف [الأسماء . الأعداد . الجمل الإسمية] .	ⲟⲩⲟϩ
صيغة تعليلية مُصرفة مع الضمير المتكلم	ⲛ̀ⲧⲁ

https://coptic-treasures.com/

المفرد . لكي أنا . أقول . حرف جر لــِ مُصرف مع الضمير الغائب المفرد المذكر [له] ، وتصريفه كما يلي :	ϫⲟⲥ ⲛⲁϥ

لكَ	لنا	لي
ⲛⲁⲕ	ⲛⲁⲛ	ⲛⲏⲓ
لها	له	لكم
ⲛⲁⲥ	ⲛⲁϥ	ⲛⲱⲧⲉⲛ

يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ . وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً. اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ .

Ⲡⲁⲓⲱⲧ ⲁⲓⲉⲣⲛⲟⲃⲓ ⲉ̀ⲧⲫⲉ ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲕⲙ̀ⲑⲟ ⲉ̀ⲃⲟⲗ : ⲛ̀ⲧⲙ̀ⲛ̀ϣⲁ ⲁⲛ ϫⲉ ⲉⲑⲣⲟⲩⲙⲟⲩⲧ ⲉ̀ⲣⲟⲓ ϫⲉ ⲡⲉⲕϣⲏⲣⲓ ⲁⲣⲓⲧ ⲙ̀ⲫⲣⲏⲧ ⲛ̀ⲟⲩⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲉⲕ ⲣⲉⲙⲃⲉϫⲉ .

[ⲡⲁ] نعت ملكي [my] ، يستخدم في أول الجملة كأحد أدوات المناداة ، [ⲓⲱⲧ] أب . [ⲁⲓ] ضمير المتكلم للمفرد المذكر [أنا]	Ⲡⲁⲓⲱⲧ ⲁⲓ

https://coptic-treasures.com/

	في الزمن الماضي الأول .
ⲉⲣ	[ⲉⲣ] الصورة الناقصة للفعل : فعل أو صنع ، وصور الفعل هي : [ⲉⲣ– ⲓⲣⲓ] ، [ⲁⲓ⸗ⲟⲓ+] ، [ⲛⲟⲃⲓ] خطية .
ⲛⲟⲃⲓ	[ⲁⲓⲉⲣⲛⲟⲃⲓ] أخطأتُ .
ⲉ̀ⲧⲫⲉ	[ⲉ̀] حرف جر . إلى ، [ⲧ̀] أداة تعريف خاصة للمفرد المؤنث مع الكلمات التي لا تبدأ بالحروف السبعة [ⲃⲓⲣⲛϧⲟⲙ] ، [ⲫⲉ] اسم مفرد : سماء .
ⲛⲉⲙ	[ⲛⲉⲙ] لعطف [الأسماء . الأعداد . الجمل الإسمية] ، [ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [للأفعال . الصفات . الجمل الفعلية] .
ⲡⲉⲕϣⲓⲑⲟ	[ⲡⲉⲕ] نعت ملكي [your] .
ⲉ̀ⲃⲟϧ	[ϣⲓⲑⲟ ⲉ̀ⲃⲟϧ] ظرف مكان : أمام .
ⲛ̀	[ⲛ̀] ..... [ⲁⲛ] نفي مطلق .
ⲧⲓⲛⲓϣⲁ	[ⲧ̀] ضمير متصل للمفرد المذكر في الزمن المضارع الأول ، [ⲧⲓⲛⲓϣⲁ] فعل

https://coptic-treasures.com/

استحق . صار أهلاً .	ⲁⲛ
أن .	ϫⲉ
[ⲉⲑⲣⲉ⸗] لكي . صيغة تمني . مُصرفة مع الضمير الغائب الجمع . لكي هم .	ⲉⲑⲣⲟⲩ

تصريف صيغة التمني [لكي] مع الضمائر الشخصية :

لكي أنا	لكي نحن
ⲉⲑⲣⲓ	ⲉⲑⲣⲉⲛ

لكي أنتَ	لكي أنتِ	لكي أنتم
ⲉⲑⲣⲉⲕ	ⲉⲑⲣⲉ	ⲉⲑⲣⲉⲧⲉⲛ
لكي هو	لكي هي	لكي هم
ⲉⲑⲣⲉϥ	ⲉⲑⲣⲉⲥ	ⲉⲑⲣⲟⲩ

فعل : نادى . دعا .	ⲙⲟⲩϯ
[ⲉ̀] أداة مفعول به مع أفعال الحواس ، مُصرفة مع الضمير المفرد المتكلم [أنا] ، لكي يدعوني .	ⲉ̀ⲣⲟⲓ
[ϫⲉ] تأتي بعد القول بمعنى أن .	ϫⲉ
[ⲡⲉⲕ] نعت ملكي [your] المملوك	ⲡⲉⲕϣⲏⲣⲓ

https://coptic-treasures.com/

مفرد مذكر ، [ϣⲏⲣⲓ] ابن . [ابنك]	
الصورة الضميرية لفعل الأمر [ⲁⲣⲓ⸗] أجعل ، مع الضمير المتكلم [أنا] .. أجعلني .	ⲁⲣⲓⲧ
مثل أو كَ	ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ
[ⲛ̀] أداة ربط العدد ، [ⲟⲩⲁⲓ] واحد .	ⲛ̀ⲟⲩⲁⲓ
[ⲛ̀] أداة ربط .	ⲛ̀
[ⲛⲉⲕ] نعت ملكي [your] المملوك	ⲛⲉⲕ
جمع .	
[ⲣⲉⲙ] مقطع يُزاد للتعبير عن الإنتساب	ⲣⲉⲙ
لشيءٍ ما ، [ⲃⲉϫⲉ] أجرة ، [ⲛⲉⲕⲣⲉⲙⲃⲉϫⲉ] أُجراء ..	ⲃⲉϫⲉ

[ⲛ̀] أداة ربط لها استخدمات كثيرة ، ويأتي بعدها الكلمات التي لا تبدأ بالخمسة حروف الشفهية [ⲃⲡⲙⲫⲯ] ، وتتحول إلى [ⲙ̀] ويأتي بعدها الكلمات التي لا تبدأ بالخمسة حروف الشفهية [ⲃⲡⲙⲫⲯ]

https://coptic-treasures.com/

الضمائر الشخصية المتصلة في الإثبات والنفي للزمن الماضي

الأول :

في الإثبات			
أنا	نحن	أنتَ	أنتِ
ⲁⲓ	ⲁⲛ	ⲁⲕ	ⲁⲣⲉ
أنتم	هو	هي	هم
ⲁⲧⲉⲧⲉⲛ	ⲁϥ	ⲁⲥ	ⲁⲩ
في النفي			
أنا	نحن	أنتَ	أنتِ
ⲙ̀ⲡⲓ	ⲙ̀ⲡⲉⲛ	ⲙ̀ⲡⲉⲕ	ⲙ̀ⲡⲉ
أنتم	هو	هي	هم
ⲙ̀ⲡⲉⲧⲉⲛ	ⲙ̀ⲡⲉϥ	ⲙ̀ⲡⲉⲥ	ⲙ̀ⲡⲟⲩ

النعت الملكي [Possessive]

المملوك	your	your	our	my
م مذكر	ⲡⲉ	ⲡⲉⲕ	ⲡⲉⲛ	ⲡⲁ
م مؤنث	ⲧⲉ	ⲧⲉⲕ	ⲧⲉⲛ	ⲧⲁ
ج بنوعيه	ⲛⲉ	ⲛⲉⲕ	ⲛⲉⲛ	ⲛⲁ
المالك	مفرد مخاطب مؤنث	مفرد مخاطب مذكر	جمع متكلم	مفرد متكلم

https://coptic-treasures.com/

your	his	her	their	المملوك
ⲛⲉⲧⲉⲛ	ⲡⲉϥ	ⲡⲉⲥ	ⲡⲟⲩ	م مذكر
ⲧⲉⲧⲉⲛ	ⲧⲉϥ	ⲧⲉⲥ	ⲧⲟⲩ	م مؤنث
ⲛⲉⲧⲉⲛ	ⲛⲉϥ	ⲛⲉⲥ	ⲛⲟⲩ	جمع
جمع مخاطب	مفرد غائب مذكر	مفرد غائب مؤنث	جمع غائب	المالك

+ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ . وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً رَآهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ . فَقَالَ لَهُ الإِبْنُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً .

+ **التحليل والإعراب** :

+ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً . Ⲁϥⲧⲱⲛϥ ⲁϥⲓ ϩⲁⲡⲉϥⲓⲱⲧ : Ⲉⲧⲓ ⲇⲉ ⲓⲥϫⲉⲛ ⲉϥⲟⲩⲏⲟⲩ ⲙ̀ⲙⲟϥ .

Ⲁϥ	[Ⲁϥ] ضمير الغائب للمفرد المذكر [هو] في الزمن الماضي الأول .

https://coptic-treasures.com/

ⲧⲱⲛϥ	فعل منعكس [قام هو أو أقام نفسه]
ⲁϥⲓ̀	[ϥ̀] ضمير الغائب للمفرد المذكر [هو] في الزمن الماضي الأول ، [ⲓ̀] فعل لازم : أتى .
ϩⲁ	حرف جر [إلى] تتصل بالأشخاص ،
Ⲡⲉϥⲓⲱⲧ	[ⲡⲉϥ] نعت ملكي [his] ، [ⲓⲱⲧ] أب ..... [لأبيه] .
ⲉ̀ⲧⲓ	بينما .
ⲇⲉ	حرف يوناني بمعنى : أما . فقد . لما ، يأتي ثاني كلمة في الجملة وغالبًا لا يترجم .
ⲓⲥϫⲉⲛ	لا يزال .
ⲉϥ	[ⲉϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الدال على الحالة .
ⲟⲩⲛ̀ⲟⲩ	بعيدًا .
ⲙ̀ⲙⲟϥ	حرف جر [ⲙ̀] مُصرف مع الضمير الغائب للمفرد المذكر . منه .

https://coptic-treasures.com/

الضمائر الشخصية المتصلة في الزمن الدال على الحالة :

أنا	نحن	
ⲉⲓ	ⲉⲛ	
أنتَ	أنتِ	أنتم
ⲉⲕ	ⲉⲣⲉ	ⲉⲧⲉⲧⲉⲛ
هو	هي	هم
ⲉϥ	ⲉⲥ	ⲉⲩ

+ رَآهُ أَبُوهُ :

Ⲁϥⲛⲁⲩ ⲉ̀ⲣⲟϥ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲉϥⲓⲱⲧ :

Ⲁϥ	[Ⲁϥ] ضمير الغائب للمفرد المذكر [هو] في الزمن الماضي الأول .
ⲛⲁⲩ	فعل رأى .
ⲉ̀ⲣⲟϥ	[ⲉ̀] أداة مفعول به مُصرفة مع الضمير الغائب للمفرد المذكر .
ⲛ̀ϫⲉ	علامة الفاعل المتأخر .
ⲡⲉϥⲓⲱⲧ	[ⲡⲉϥ] نعت ملكي [his] ، [ⲓⲱⲧ] أب

https://coptic-treasures.com/

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

رَآهُ أَبُوهُ

- **فَتَحَنَّنَ** [اشفق عليه ، ورقَ قلبه] .
- **وَرَكَضَ** [جرى مسرعً رغم كبر سنه] .
- **وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ** [ضمه إلى حضنه] .
- **وَقَبَّلَهُ** [أعطاه قُبلة] .

https://coptic-treasures.com/

فَتَحَنَّنَ	ⲁϥϣⲉⲛϩⲏⲧ
[ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الأول ، [ϣⲉⲛϩⲏⲧ] فعل : تحنن . تراءف . رَق قلبه .	
رَكَضَ	ⲁϥⲥⲟⲭⲓ
[ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الأول ، [ⲥⲟⲭⲓ] فعل : جرى أو ركض .	
وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ .	ⲁϥϩⲓⲧϥ ⲉ̀ϫⲉⲛ ⲧⲉϥⲛⲁϩⲃⲓ
[ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الأول ، [ϩⲓⲧϥ] فعل في الصورة المنعكسه: وقع [نفسه] ، [ⲉ̀ϫⲉⲛ] عَلَى ، [ⲧⲉϥ] نعت ملكي (his) المملوك مؤنث ، [ⲛⲁϩⲃⲓ] عنق أو رقبة .	
وَقَبَّلَهُ	ⲟⲩⲟϩ ⲁϥϯⲫⲓ ⲉ̀ⲣⲟϥ
[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [للأفعال . الصفات . الجمل الفعلية] ، وتستخدم [ⲛⲉⲙ] لعطف [الأسماء . الأعداد .	

https://coptic-treasures.com/

الجمل الإسمية] ، [ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الأول ، [ϯ] فعل : أعطى في الصورة الناقصة [لا تحتاج أداة مفعول به] ، وصور الفعل له هي [ϯ ϯ- ⲧⲏⲓ⸗] ، [ⲫⲓ] قُبله ، [ⲉ̀ⲣⲟϥ] له .

+ فَقَالَ لَهُ الإِبْنُ : يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً .

+ الأب مِن فرحته نسي آسية وقسوة إبنه ، ولم يدعه يستكمل : اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ .

---

https://coptic-treasures.com/

الإبن المُكرم

Ⲡⲓϣⲏⲣⲓ ⲛ̀ⲧⲁⲓⲏⲟⲩⲧ

[٢٢ ع ، ٢٣]

+ فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ :

- أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ .
- وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ .
- وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ .
- وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ .

أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ .	Ⲁ̀ⲛⲓⲟⲩⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲧϩⲟⲩⲓⲧ ⲛ̀ⲥⲧⲟⲗⲏ ⲟⲩⲟϩ ⲙⲙⲓⲥ ϩⲓⲱⲧϥ .

[ⲁⲛⲓⲟⲩⲓ] فعل : قدم . أحضر في الصورة الكاملة ، وصور الفعل هي : [ⲁⲛⲓⲧ⸗ ⲁⲛⲓ– ⲁⲛⲓⲟⲩⲓ] ، [ⲉ̀ⲃⲟⲗ] ظرف مكان خارجًا ، [ⲛ̀] أداة مفعول به مع الكلمات التي لا تبدأ بالخمس حروف الشفهية [ⲃⲡⲙⲙⲯⲫ] ، [ⲧ] أداة تعريف عامة للمفرد المؤنث ، [ϩⲟⲩⲓⲧ] أولى ، [ⲛ̀] أداة ربط الصفة بالموصوف ،

https://coptic-treasures.com/

[ⲥⲧⲟⲗⲏ] بدلة أو حلة ، [ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [الأفعال والصفات والجمل الفعلية] ، [ⲙⲏⲓⲥ] فعل : أعط [ⲙⲏⲛ] في الصورة الضميرية ، [ϩⲓⲱⲧϥ] حرف جر : على [ϩⲓⲱⲧ⸗] مُصرف مع الصمير الغائب المفرد المذكر . عائدة على الابن .	
وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ	ⲟⲩⲟϩ ⲙⲁ ⲟⲩϫⲟⲩⲣ ⲉ̀ⲧⲉϥϫⲓϫ .
[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [الأفعال والصفات والجمل الفعلية] ، [ⲙⲁ] فعل أمر : أعط أو هب من الفعل [ⲧ] ، وصور الفعل هي : [ⲧⲏⲓ⸗ ⲧ− ⲧ]	
حِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ	ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲑⲱⲟⲩⲓ̀ ⲉ̀ⲛⲉϥⲥⲁϧⲁⲩϫ
[ⲛⲉⲙ] أداة عطف [الأسماء والأعداد والجمل الإسمية] ، [ⲟⲩ] أداة نكرة مفرد ، [ⲑⲱⲟⲩⲓ̀] حذاء ، [ⲉ̀] حرف جر لـِ ، [ⲛⲉϥ] نعت ملكي [ⲛⲉϥ] المملوك جمع رجليه [ⲥⲁϧⲁⲩϫ] رجِل . .... لرجليه	

https://coptic-treasures.com/

وَقَـــــــدِّمُوا الْعِجْـــــــلَ الْمُسَـــــــمَّنَ وَاذْبَحُوهُ	Ⲟⲩⲟϩ ⲁⲛⲓⲟⲩⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲙⲁⲥⲓ ⲉⲧϣⲁⲛⲉⲩϣ ϣⲁⲧϥ .

[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [الأفعال والصفات والجمل الفعلية] ، [ⲁⲛⲓⲟⲩⲓ] فعل : قدم في الصورة الكاملة ، وصور الفعل هي : [ⲁⲛⲓⲟⲩⲓ ⲁⲛⲓ- ⲁⲛⲓⲧ/] ، [ⲙ̀] أداة مفعول به مع الكلمات التي تبدأ بالخمس حروف الشفهية [Ⲃⲡⲙⲫⲯ] ، [ⲡⲓ] أداة تعريف عامة للمفرد المذكر ، [ⲙⲁⲥⲓ] عجل [ⲉⲧ] اسم موصول عام : الذي ، [ϣⲁⲛⲉⲩϣ] معلوف أو مُسمن ، [ϣⲁⲧϥ] فعل أمر في الصورة الضميرية بمعنى أذبح ، وصور الفعل هي : [ϣⲁⲧ- ϣⲁⲧ/] .

+ **فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ** :

فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ	Ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲟⲩⲟⲙ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲛⲟⲩⲛⲟϥ ⲙ̀ⲙⲟⲛ .

https://coptic-treasures.com/

[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [الأفعال والصفات والجمل الفعلية] ، [ⲛ̀ⲧⲉⲛ] صيغة تعليلية مُصرفة مع الضمير المتكلم الجمع . لكي نحن . [ⲟⲩⲟⲙ] فعل : أكل [لكي نأكل] ، [ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف . [ⲛ̀ⲧⲉⲛ] صيغة تعليلية مُصرفة مع الضمير المتكلم الجمع . لكي نحن ، [ⲟⲩⲛⲟϥ] فعل : فَرَح [ⲙ̀ⲙⲟⲛ] أداة مفعول به [ⲙ̀ⲙⲟ] مُصرفة مع الضمير المتكلم الجمع [نفرح ـ نفرح أنفسنا]

+ تتكون الجملة الفعلية من **الفعل والفاعل والمفعول به** ، ويختلف الأمر في قواعد اللغة القبطية وبين باقي اللغات بإضافة علامة للمفعول به ، وتوضع قبل المفعول به مباشرة ، وهي متعددة (ⲛ̀ ـ ⲙ̀ⲙ̀ ـ ⲉ̀) ، ولها قاعدة تتحدد حسب المفعول به وحسب صور الفعل ونوعيته .

+ **القاعدة** :

- توضع أداة المفعول به بين الفعل والمفعول به في الجملة الفعلية .
- أدوات المفعول به هي : ⲙ̀ⲙ̀ ، ⲛ̀ ، ⲉ̀ ، ـ ، .

https://coptic-treasures.com/

- الأداة ⲛ̀ ، ⲛ̀ يتأثرا بالمفعول به .
- الأداة ⲉ̀ تتأثر بالفعل .
- (ⲛ̀) مع المفعول به الذي لا يبدأ بالحروف الشفهية الخمسة (ⲫ . ⲯ . ⲙ . ⲡ . ⲃ) .
- (ⲛ̀) مع المفعول به الذي يبدأ بالحروف الشفهية الخمسة (ⲫ . ⲯ . ⲙ . ⲡ . ⲃ) .
- (ⲉ̀) مع أفعال الحواس والحركة والنشاط الذهني .

++++++++++

+ تصرف أداة المفعول به (ⲉ̀.ⲛ̀) مع الضمائر الشخصية هكذا :

نحن	أنا	
ⲛ̀ⲙⲟⲛ	ⲛ̀ⲙⲟⲓ	
ⲉ̀ⲣⲟⲛ	ⲉ̀ⲣⲟⲓ	
أنتم	أنتِ	أنتَ
ⲛ̀ⲙⲱⲧⲉⲛ	ⲛ̀ⲙⲟ	ⲛ̀ⲙⲟⲕ
ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ	ⲉ̀ⲣⲟ	ⲉ̀ⲣⲟⲕ
هم	هي	هو
ⲛ̀ⲙⲱⲟⲩ	ⲛ̀ⲙⲟⲥ	ⲛ̀ⲙⲟϥ
ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ	ⲉ̀ⲣⲟⲥ	ⲉ̀ⲣⲟϥ

https://coptic-treasures.com/

+ تصريف حرف الجر [ϩⲓⲱⲧ⸗] مع الضمائر الشخصية :

عليَ	علينا	
ϩⲓⲱⲧ	ϩⲓⲱⲧⲉⲛ	
عليكَ	عليكِ	عليكم
ϩⲓⲱⲧⲕ	ϩⲓⲱⲧ	ϩⲓ ⲑⲏⲛⲟⲩ
عليه	عليها	عليهم
ϩⲓⲱⲧϥ	ϩⲓⲱⲧⲥ	ϩⲓⲱⲧⲟⲩ

+ **السؤال الهام** :

لماذا كل هــذا الفرح ؟!!

Ⲉⲑⲃⲉ ⲟⲩ ⲫⲁⲓ ⲡⲓⲣⲁⲱⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲡⲉ ⲓ؟.

- الإبن طلب الميراث في حياة أبيه ،
- أخذ الميراث وترك أباه وسافر .
- بدد وصرف المال مع أصدقاء السوء .
- رجع وشكله لا يسر ، ورائحته سيئه ، وفاقد كل شئ .

---

https://coptic-treasures.com/

+ يَقُولُ الرَّبُّ : « ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ ، وَمَزِّقُوا قُلُوبَكُمْ لاَ ثِيَابَكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لأَنَّهُ رَأُوفٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ [يؤ ٢ : ١٢، ١٣].

هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:

ارْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ

يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ

[زك ١ : ٣]

---

https://coptic-treasures.com/

الإبن الشاطر

Ⲡⲓϣⲏⲣⲓ ⲛ̀ⲣⲉϥⲉⲣϣⲁⲩ

[١٨ ع - ١٩]

لما عَادَ قلبه إليه

Ⲉⲧⲁ ⲡⲉϥϩⲏⲧ ⲇⲉ ⲓ̀ ⲉ̀ⲣⲟϥ

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+ قال الأب :

لأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ . فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ .

Ⲭⲉ ⲡⲁϣⲏⲣⲓ ⲫⲁⲓ ⲛⲁϥⲙⲱⲟⲩⲧ ⲡⲉ : ⲟⲩⲟϩ ⲁϥⲱⲛϧ ⲛⲁϥ ⲧⲁⲕⲏⲟⲩⲧ ⲡⲉ. ⲟⲩⲟϩ ⲁⲛⲭⲉⲙϥ ⲟⲩⲟϩ ⲁⲩⲉⲣϩⲏⲧⲥ ⲛ̀ⲟⲩⲛⲟϥ ⲙⲙⲱⲟⲩ .

Ⲭⲉ	[Ⲭⲉ] لأن .
ⲡⲁϣⲏⲣⲓ	[ⲡⲁ] نعـــت ملكـــي [my] ، [ϣⲏⲣⲓ] ابن .
ⲫⲁⲓ	اسم إشارة للقريب .

https://coptic-treasures.com/

ⲛⲁϥ	[ⲛⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الناقص المستمر . كان هو .
ⲙⲱⲟⲩⲧ	ميت . مائت dead .
ⲡⲉ	تتبع الجمل في الماضي الناقص ، بمعنى كان .
ⲟⲩⲟϩ	[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف [الأفعال والصفات والجمل الفعلية]
ⲁϥ	[ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي.
ⲱⲛϧ	عاشَ . حَيًا live .
ⲛⲁϥ	[ⲛⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي الناقص المستمر . كان هو .
ⲧⲁⲕⲏⲟⲩⲧ	ضال .
ⲡⲉ	تتبع الجمل في الماضي الناقص ، بمعنى كان .

https://coptic-treasures.com/

ⲟⲩⲟϩ	[Ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف .
ⲁⲛⲭⲉⲙϥ	[ⲁⲛ] ضمير متكلم متصل للجمع نحن في الزمن الماضي ، [ⲭⲉⲙϥ] الصورة الضميرية للفعل وجدَ ، وصور الفعل هي : [ⲭⲓⲙⲓ ⲭⲉⲙ– ⲭⲉⲙ⸗] . <u>لاحظ الترجمة القبطية : وجدناه .</u>
ⲟⲩⲟϩ	[ⲟⲩⲟϩ] أداة عطف .
ⲁⲩ	[ⲁⲩ] ضمير غائب متصل للجمع هم في الزمن الماضي .
ⲉⲣ ϩⲏⲧⲥ	فعل : بدأ .
ⲛ̀ⲟⲩⲛⲟϥ	[ⲛ̀] أداة مفعول به . [ⲟⲩⲛⲟϥ]
ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ	[ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ] أنفسهم .

++++++++++

https://coptic-treasures.com/

الضمائر الشخصية المتصلة في الإثبات والنفي للزمن الماضي

الأول :

في الإثبات			
أنا	نحن	أنتَ	أنتِ
ⲁⲓ	ⲁⲛ	ⲁⲕ	ⲁⲣⲉ
أنتم	هو	هي	هم
ⲁⲧⲉⲧⲉⲛ	ⲁϥ	ⲁⲥ	ⲁⲩ
في النفي			
أنا	نحن	أنتَ	أنتِ
ⲙ̀ⲡⲓ	ⲙ̀ⲡⲉⲛ	ⲙ̀ⲡⲉⲕ	ⲙ̀ⲡⲉ
أنتم	هو	هي	هم
ⲙ̀ⲡⲉⲧⲉⲛ	ⲙ̀ⲡⲉϥ	ⲙ̀ⲡⲉⲥ	ⲙ̀ⲡⲟⲩ

+ الضمائر الشخصية المتصلة في الزمن الماضي الناقص المستمر ، يدل على حدث مستمر في الماضي.

أنا	نحن	أنتَ	أنتِ
ⲛⲁⲓ	ⲛⲁⲛ	ⲛⲁⲕ	ⲛⲁⲣⲉ
أنتم	هو	هي	هم
ⲛⲁⲣⲉⲧⲉⲛ	ⲛⲁϥ	ⲛⲁⲥ	ⲛⲁⲩ

+ في النفى نستخدم (ⲁⲛ) بعد الفعل كما في نفي الفعل المضارع الأول ، وفي حالة وجود الفاعل الإسم نضع قبله [ⲛⲁⲣⲉ] في الإثبات .

https://coptic-treasures.com/

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+ إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ [١يو ١ : ٩] .

+ توبة الإنسان تفرح وتسعد قلب الله ، فهو يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ [١تي ٢ : ٤] .

.....

في مثل الإبن الضال ... أين محبة الإبن الأكبر ؟!.

+ يذكر الكتاب المقدس : وَكَانَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ . فَلَمَّا جَاءَ وَقَرُبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ صَوْتَ آلاَتِ طَرَبٍ وَرَقْصاً . فَدَعَا وَاحِداً مِنَ الْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا ؟ . فَقَالَ لَهُ : أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِماً . فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ . فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ . فَقَالَ لأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ وَجَدْياً لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي ، وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ . فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ . وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ

https://coptic-treasures.com/

نَفْرَحَ وَنُسَرَّ لأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ » [لو ١٥ : ٢٥ ـ ٣٢] .

+ **الإبن الأصغر كان مرتداً وهو خارج البيت** مستسلمًا لشهواته ، لكن لما عَادَ قلبه إليه **قَالَ** : كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً !. أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ . وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْناً . اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ .

+ **الإبن الأكبر [للأسف] لم يترك بيت أبيه ، ولكنه كان مرتدًا أيضًا** .

+ **كَانَ الإِبْنُ الأَكْبَرُ** فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرُبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ صَوْتَ آلاَتِ طَرَبٍ وَرَقْصاً ، فَدَعَا وَاحِداً مِنَ الْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ، فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِماً .

- غَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ البيت ليشترك في الوليمة .
- **عاش بروح البر الذاتي** [خطية الفريسيين] ، **وبدأ يعاير أباه** : هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ .

https://coptic-treasures.com/

- **عاش بروح العبيد أخدمك** . ينتظر الأجر : وَجَدْياً لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي .
- **لم يكن في قلبه محبة لأخيه** : وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+ ومع هذا لاحظ محبة أبيه له وكلماته الرقيقة له ، ومثلما قاطع إبنه الأصغر ، ولم يدعه يكمل : اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ ، لم يعاتب إبنه الأكبر بل كلمه بكلمات رقيقة . فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ . وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسَرَّ لأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ» .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+++

https://coptic-treasures.com/

مثل آخر

+ قاله السيد المسيح [مت ١٨ : ٢٣ ـ ٢٧] ، يخبرنا به عن قلب الله وكيفية تعاملاته مع الإنسان :

- يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَاناً مَلِكاً أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ .
- فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرَةِ آلاَفِ وَزْنَةٍ .
- وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلاَدُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَيُوفَى الدَّيْنُ .
- فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً : يَا سَيِّدُ تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ .
- فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ .

محبة الله للإنسان كبيرة جدًا .... أنظروا الفرق ..

+ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ [الذي تحنن عليه سيده وَأَطْلَقَهُ وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ] وَجَدَ وَاحِداً مِنَ الْعَبِيدِ رُفَقَائِهِ كَانَ

https://coptic-treasures.com/

مَدْيُوناً لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلاً : أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ . فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلاً: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ . فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى ، وَأَلْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ [مت ١٨ : ٢٨ ـ ٣٠] .

لاحظ الفرق بين السيد والعبد :

- العبد كان عليه لسيده عشرة آلاف وزنة ، مبلغًا كبيرًا جدًا بدليل القول : وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلاَدُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَيُوفَى الدَّيْنُ .

- العبد كان لرفيقه مئة دينار وهو يساوي واحد على مئة من الدين الذي كان لسيده .

- بمجرد أن خَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً : يَا سَيِّدُ تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ . لم يتكلم السيد ويذكر الكتاب المقدس : فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ .

- أما العبد في باقي المثل : فَأَمْسَكَ رفيقه وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلاً : أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ . فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ عَلَى قَدَمَيْهِ

https://coptic-treasures.com/

وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلاً: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ . فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى ، **وَأَلْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ** .

+ هذا هو قلب الله وقلب الإنسان .

+ الله لا يريد ذلك ، فهو يطلب منا أن نعامل الناس مثلما هو يعاملنا ، هكذا يجب أن يكون أبناء الله .

تأملوا باقي المثل :

+ فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُ مَا كَانَ حَزِنُوا جِدّاً. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلَّ مَا جَرَى. فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتُهُ لَكَ لأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ . أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضاً تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟. وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ . **فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لأَخِيهِ زَلاَّتِهِ** »

[مت ١٨ : ٣١ ـ ٣٥] .

+*+*+*+*+*+*+*+*+

https://coptic-treasures.com/

زَمَنُ الْحُبِّ

هو زمن تنفيذ الوصية العظمى :

+ سأل نَامُوسِيٌّ السيد المسيح : يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ ؟ فَأَجَابَ : تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ [لو١٠ : ٢٧] .

Ekè ⲙⲉⲛⲣⲉ Ⲡⲟ̅ⲥ̅ ⲡⲉⲕⲛⲟⲩϯ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲡⲉⲕϩⲏⲧ ⲧⲏⲣϥ ⲛⲉⲙ ⲧⲉⲕⲯⲩⲭⲏ ⲧⲏⲣⲥ ⲛⲉⲙ ⲧⲉⲕϫⲟⲙ ⲧⲏⲣⲥ ⲛⲉⲙ ⲛⲉⲕⲙⲉⲩⲓ̀ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲉⲕϣⲫⲏⲣ ⲙ̀ⲡⲉⲕⲣⲏϯ .

+ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ :

- مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ أي بكل الشعور والقرار والكيان .
- وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ أي بكل عواطفك وأحاسيسك .
- وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ أي بكل إرادتك .
- وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ أي بكل تفكيرك .
- وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ .

+ ملحوظة من الترجمة القبطية :

[١] ـ [ⲛⲉⲕⲙⲉⲩⲓ̀] أفكارك وليس فكرك .

https://coptic-treasures.com/

[٢] . يقدم الجدول النعت الملكي المتصل للمفرد المذكر المخاطب [your] ، ويلاحظ أنها تختلف مع المفرد المذكر والمفرد المؤنث والجمع بنوعيه .

لمفرد المذكر . ⲡⲉⲕ			
إلهك	قلبك	قريبك	حالتك
ⲡⲉⲕⲛⲟⲩϯ	ⲡⲉⲕϩⲏⲧ	ⲡⲉⲕϣⲏⲣ	ⲡⲉⲕⲣⲏϯ
لمفرد المؤنث . ⲧⲉⲕ			
قوتك		نفسك	
ⲧⲉⲕϫⲟⲙ		ⲧⲉⲕⲯⲩⲭⲏ	
للجمع بنوعيه . ⲛⲉⲕ			
أفكارك			
ⲛⲉⲕⲙⲉⲩⲓ			

قاعدة : النعت الملكي [Possessive]

المملوك	your	your	our	my
م مذكر	ⲡⲉ	ⲡⲉⲕ	ⲡⲉⲛ	ⲡⲁ
م مؤنث	ⲧⲉ	ⲧⲉⲕ	ⲧⲉⲛ	ⲧⲁ
ج بنوعيه	ⲛⲉ	ⲛⲉⲕ	ⲛⲉⲛ	ⲛⲁ
المالك	م . مخاطب مؤنث	م . مخاطب مذكر	جمع متكلم	مفرد متكلم

https://coptic-treasures.com/

your	his	her	their	المملوك
ⲛⲉⲧⲉⲛ	ⲛⲉϥ	ⲛⲉⲥ	ⲛⲟⲩ	م مذكر
ⲧⲉⲧⲉⲛ	ⲧⲉϥ	ⲧⲉⲥ	ⲧⲟⲩ	م مؤنث
ⲛⲉⲧⲉⲛ	ⲛⲉϥ	ⲛⲉⲥ	ⲛⲟⲩ	جمع
جمع مخاطب	م. غائب مذكر	م. غائب مؤنث	جمع غائب	المالك

+ من الجدول السابق يمكن معرفة المالك والمملوك مثلاً : [ⲡⲉⲕ] . الحرف الأول يبين نوعية المملوك [ⲡ] مفرد مذكر ، والحرف الأخير يبين المالك [ⲕ] مفرد مذكر مخاطب ، وهكذا كما هو موضح بالجدول ،

+ يا الله املأ قلوبنا من سلامك :

Ⲩⲟϩ ⲛ̀ⲛⲉⲛϩⲏⲧ ϧⲉⲛ ⲧⲉⲕϩⲓⲣⲏⲛⲏ
Ⲫ̀ⲧ [ⲫⲛⲟⲩⲧ] .

سلامك		قلوبنا
ⲧⲉⲕϩⲓⲣⲏⲛⲏ		ⲛⲉⲛϩⲏⲧ
المملوك	النعت الملك	المالك
جمع	N ⲉ N	جمع متكلم
مفرد مؤنث	T ⲉ K	م مذكر مخاطب

https://coptic-treasures.com/

[٣] ـ كلمة نفسك تكررت مرتين [مِنْ كُلِّ نَفْسِكَ ..... وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ] . الترجمة العربية لم تُظهر الفارق .

+ الترجمة القبطية أقوى تعبيرًا ، وأكثر إيضاحًا :

- الأولى : مِنْ كُلِّ نَفْسِكَ [ⲡⲉⲕⲯⲩⲭⲏ] .
- الثانية : وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نفسك أي حالتك [ⲡⲉⲕⲣⲏϯ] .

فيكون المراد من الوصية : حب قريبك مثل محبتك للرب تمامًا ، المحبة الكاملة وليس الجزء منها [النفس] فقط .

++++++++++

https://coptic-treasures.com/

شرط التمتع بزَمَنُ الْحُبِّ

+ أَنِ نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .

يذكر الكتاب المقدس :

+ احْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ . وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ [لو ١٧ : ٣] .

Ⲩⲁϩⲑⲏⲧⲉⲛ ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ ⲁⲣⲉϣⲁⲛ ⲉⲕ ⲥⲟⲛ ⲉⲣⲛⲟⲃⲓ ⲁⲣⲓⲉ̀ⲡⲓⲧⲓⲙⲁⲛ ⲛⲁϥ ⲟⲩⲟϩ ⲉϣⲱⲡ ⲁϥϣⲁⲛⲉⲣⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲛ ϫⲱ ⲛⲁϥ ⲉ̀ⲃⲟⲗ (ⲗⲩⲕ ⲁ̅ⲍ̅ : ⲅ̅) .

ϫⲱ ⲛⲁϥ ⲉ̀ⲃⲟⲗ . كو ناف إيفول

- كو . ϫⲱ : اترك .
- ناف . ⲛⲁϥ : له .
- إيفول . ⲉ̀ⲃⲟⲗ : خارجًا . أي انسى خطأه إليك تمامًا أخرجه من مخك وتفكيرك . لا تذكر خطأه .

+ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ : يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ ؟ .

https://coptic-treasures.com/

+ قَالَ لَهُ يَسُوعُ : لاَ أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ . ٤٩٠ مرة !! [مت ١٨ : ٢١ ، ٢٢] .

• إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكُمَا
ـ إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ .
• وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ فَخُذْ مَعَكَ أَيْضاً وَاحِداً أَوِ اثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ .
ـ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ . وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَثَنِيِّ وَالْعَشَّارِ [مت ١٨ : ١٥ ـ ١٧] .

أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي
وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا [اش ٤٣ : ٢٥].

+ مثلما نريد أن يغفر الله لنا وبنفس المقدار الذي يعاملنا به الله . من الحب والرحمة والمغفرة . لابد أن نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا .

+ اغفر لي ... هو إقرار بالخطأ ثم طلب نسيان الذنب ، وعندما يطلب المعترف الحِل من أبونا الكاهن يصلي له

https://coptic-treasures.com/

التحليل ، والذي به يطمئن المعترف أن الله قد غفر له وترك خطيته خارجًا ولا يعد يتذكرها له .

+ يوم الدينونة لا سماح فيه ولا مسامحة ، والله يتعامل معنا الآن ونحن في الجسد ، فمن يغفر لأخيه هنا يغفر له الله يوم الدينونة ومن يغلق قلبه عن أخيه يغلق الله قلبه من ناحيته . فلننتهز الفرصة هنا ونغفر فيغفر لنا السيد خطايانا. ولاحظ أن هذا هو الشرط الذي وضعه السيد بعد أن علم تلاميذه الصلاة الربانية ، وكان هذا هو التعليق الوحيد على الصلاة الربانية . ولنلاحظ أن من يغفر لأخيه سيغفر له الله، وسيشعر بهذا الغفران في محبة الآب الحانية .

+ الأب حين غفر لِابنه وسامحه وقَبِلَهُ ، وقع على عنقه وَقَّبلَه ُ. فمن يغفر سيشعر بهذه المحبة الأبوية .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+.+.+

https://coptic-treasures.com/

الطبيب الحقيقي

هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا

[مت ٨ : ١٦ ، ١٧]

Ⲛ̀ⲑⲟⲥ ⲁϥϭⲓ ⲛ̀ⲛⲉⲛϣⲱⲛⲓ ⲟⲩⲟϩ
ⲁϥϥⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲉⲛⲓⲁⲃⲓ

+ أَمَّا يُوحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السِّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ. وَقَالَ لَهُ: « أَنْتَ هُوَ الآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ ». فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ : « إِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ :. اَلْعُمْيُ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ ، وَطُوبَى لِمَنْ لاَ يَعْثُرُ فِيَّ» [مت ١١ : ٢ ـ ٦] .

+ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سُقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ .

+ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ فَأَخْرَجَ الأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ . لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ

https://coptic-treasures.com/

بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ : « هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا » [مت ٨ : ١٧] .

+ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفْرَنَاحُومَ جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُ: « يَا سَيِّدُ غُلاَمِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجاً مُتَعَذِّباً جِدَّاً ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : « أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ » . فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ : « يَا سَيِّدُ لَسْتُ مُسْتَحِقّاً أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلاَمِي . لأَنِّي أَنَا أَيْضاً إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ . لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا : اذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِآخَرَ : إِاتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِيَ : افْعَلْ هَذَا فَيَفْعَلُ » . فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتْبَعُونَ : اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلاَ فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً بِمِقْدَارِ هَذَا ، ..... ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ » فَبَرَأَ غُلاَمُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ [مت ٨ : ٥ـ١٣] .

+ بكلمة السيد المسيح النافذة وسلطانه اللاهوتي تم شفاء العبد المريض في الحال ، فهو الطبيب الحقيقي .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+.+.+

https://coptic-treasures.com/

« أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ [أنا الذي سوف آتي لكي أشفيه] »

Ⲁⲛⲟⲕ ⲉⲑⲛⲁⲓ ⲛ̀ⲧⲁ ⲉⲣⲫⲁϧⲣⲓ ⲉ̀ⲣⲟⲥ

ⲁⲛⲟⲕ	[ⲁⲛⲟⲕ] ضمير منفصل مفرد متكلم [أنا]
ⲉⲑⲛⲁⲓ	[ⲉⲑ] اسم موصول عام الذي أصله [ⲉⲧ] ويستخدم مع الكلمات التي تبدأ التي بالحروف [ⲛⲙⲟⲛ] ، [ⲛⲁ] سوف للمستقبل البسيط ، [ⲓ̀] فعل لازم [آتي] ،
ⲛ̀ⲧⲁ	الصيغة التعليلية مُصرفة مع الضمير المتكلم المفرد [لكي أنا] .
ⲉⲣⲫⲁϧⲣⲓ	فعل : شفى .
ⲉ̀ⲣⲟⲥ	أداة مفعول به مُصرفة مع الضمير الغائب المفرد [هو] .

+ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً: « يَا سَيِّدُ إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي » مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلاً : « أُرِيدُ فَاطْهُرْ ». وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ بَرَصُهُ [مت ٨ : ٣] .

https://coptic-treasures.com/

« أُرِيدُ فَاطْهُرْ »

ϯⲟⲩⲱϣ ⲙⲁϯⲟⲩϧⲟ

[ϯ] ضمير متصل مفرد متكلم [أنا] في الزمن المضارع الأول .	ϯⲟⲩⲱϣ
[ⲟⲩⲱϣ] فعل : أرادَ .	
[ⲙⲁ] فعل أمر : أعط أو هب من الفعل [ϯ] ، وصور الفعل هي : [ϯ ϯ– ⲧⲏⲓ⸗] .	ⲙⲁ
[ϯⲟⲩϧⲟ] طهر .	ϯⲟⲩϧⲟ
[ⲙⲁϯⲟⲩϧⲟ] أعد طهر أو طهر .	

+ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ فَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ الإِبْرَاءُ فِي السُّبُوتِ ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خَرُوفٌ وَاحِدٌ فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ أَفَمَا يُمْسِكُهُ وَيُقِيمُهُ؟. فَالإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخَرُوفِ! إِذاً يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السُّبُوتِ!». ثُمَّ قَالَ لِلإِنْسَانِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا . فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالأُخْرَى [مت ١٠ : ١٣] .

https://coptic-treasures.com/

«مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا .

Ⲥⲟⲩⲧⲉⲛ ⲧⲉⲕϫⲓϫ ⲉ̀ⲃⲟⲗ
ⲟⲩⲟϩ ⲁϥⲥⲟⲩⲧⲱⲛⲥ

Ⲥⲟⲩⲧⲉⲛ	[Ⲥⲟⲩⲧⲉⲛ] فعل مد في الصورة الناقصة للفعل ، وصور الفعل هي : [ⲥⲟⲩⲧⲉⲛ– ⲥⲟⲩⲧⲱⲛ⸗]
ⲧⲉⲕϫⲓϫ	[ⲧⲉⲕ] نعت ملكي [your] المملوك مفرد مؤنث . [ϫⲓϫ] يد .
ⲉ̀ⲃⲟⲗ	[ⲉ̀ⲃⲟⲗ] خارجًا .
ⲟⲩⲟϩ	أداة عطف [للأفعال . الصفات . الجمل الفعلية] ، وتستخدم [ⲛⲉⲙ] لعطف [الأسماء . الأعداد . الجمل الإسمية] .
ⲁϥ	[ⲁϥ] ضمير غائب متصل للمفرد المذكر في الزمن الماضي .
ⲥⲟⲩⲧⲱⲛⲥ	[ⲥⲟⲩⲧⲱⲛⲥ]] فعل مد في الصورة الضميرية مُصرف مع الضمير الغائب المفرد المؤنث [مدها يقصد يده]

https://coptic-treasures.com/

• حمـاة سمعـان : فَلَمَـسَ يَـدَهَا فَتَرَكَتْهَـا الْحُمَّـى فَقَامَـتْ وَخَدَمَتْهُمْ [مت ٨ : ١٥] .

• نازفة الدم : فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا فَقَالَ : « ثِقِي يَا ابْنَةُ. إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ » . فَشُفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ [مت ٩ : ٢٢] .

• ابنة يايرس : أَمْسَـكَ بِيَدِهَا فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ [مت ٩ : ٢٥] .

• ابن ارملة نايين : قَالَ له « أَيُّهَا الشَّابُّ لَكَ أَقُولُ قُمْ ». فجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ [لو ٧ : ١٤ ، ٥ ١] .

• لعازر : صَرَخَ يسوع بِصَوْتٍ عَظِيمٍ : « لِعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجاً » فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلاَهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ » [يو ١١ : ٤٣] .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+.+.+

https://coptic-treasures.com/

الْمَرْأَةُ الكَنْعَانِيَّةُ

+ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ ، وَإِذَا **امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ** خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ: « ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ. ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدّاً ». فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ : « اصْرِفْهَا لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا! ». فَأَجَابَ : « لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ».فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً : « يَا سَيِّدُ أَعِنِّي! ». فَأَجَابَ : « لَيْسَ حَسَناً أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ ». فَقَالَتْ: « نَعَمْ يَا سَيِّدُ . وَالْكِلاَبُ أَيْضاً تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا ». حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا : « **يَا امْرَأَةُ عَظِيمٌ إِيمَانُكِ ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ** ». فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ [مت ١٥: ٢١ـ٢٨] .

+ **الْمَرْأَةُ كَنْعَانِيَّةٌ** [مت ١٥ : ٢٢] كَانَتْ أُمَمِيَّةً ،وكانت تسكن أرض كنعان ، الأرض التي كانت تسكنها ذرية كنعان ابن حام حفيد نوح ، وقد استولى عليها العبرانيون ، وأُطلق عليها أرض إسرائيل ، وأرض الموعد ، والأرض

https://coptic-treasures.com/

المقدسة ، وأرض العبرانيين [نسبة إلى عابر أحد أجداد إبراهيم] ، وقد حُكم على الكنعانيين بالهلاك لسبب بشاعة خطاياهم [تث ٢٠ : ١٧] ، لأنهم كانوا يعبدون آلهة كثيرة ، ومن بين عبادتهم الشريرة ذبح الأطفال والزنى والسكر في معابدهم ، وقد ذكر القديس مرقس عنها : وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ أُمَمِيَّةً أي وثنية ، وقد ذُكر عنها أيضاً : وَفِي جِنْسِهَا فِينِيقِيَّةً سُورِيَّةً [مر ٧ : ٢٦] حيثُ كانت سورية في أيام السيد المسيح ولاية رومانية تتضمن فينيقية [لبنان] وكان الفينيقيون والعبرانيون يعتبرونها جزءًا من أرض كنعان ، وهي المنطقة الأممية الوثنية في شمال الجليل [نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ] المنطقة التي قصدها السيد المسيح ، وقد نهى السيد المسيح تلاميذه في بداية خدمتهم عن الذهاب إليها [مت ١٠ : ٥] خوفاً عليهم أن يتعرضوا لمتاعب من الأمم ، وفي ذهابه كانوا في صحبته ورعايته مما يضمن نجاحهم في الخدمة .

+ **كانت وثنية** غير يهودية لا تعرف شيئاً عن الناموس أو النبوات التي تشير إلى شخصه ، وإنما سمعتْ عن المسيا

https://coptic-treasures.com/

ابن داود ، وإذ عرفته أنه المسيا . نادت بقولها : يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ . و أَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً : « يَا سَيِّدُ أَعِنِّي ! » [مت ١٥ : ٢٥] ، وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ [مر ٧ : ٢٥] .

+ التجاؤها إليه وطلبها أن يشفي اِبنتها من قبضة الشيطان الذي تسبب في جنونها ، وصراخها إلى السيد المسيح طالبة الرحمة واثقة أنه الرب الحنان الرحيم ، ومواصلتها الطلب وتكراره دون يأس قائلة : نَعَمْ يَا سَيِّدُ . وَالْكِلاَبُ أَيْضاً تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا . جعل ا لرب الحنان يستجيب لطلبها ليس فقط بل مدحها قائلاً : « يَا امْرَأَةُ عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ ». فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ [مت ١٥: ٢١ ـ ٢٨] ، وقد صمتَ الرب أولاً ، ولم يجبها بكلمة متمهلاً على إجابتها إلى طلبتها .. لا لكي يتجاهلها وإنما : لكي يظهر قوة إيمانها أمام اليهود ، وأيضاً لكي يظهر أهمية اللجاجة والإلحاح في في الصلاة ، و أخرج السيد المسيح الشيطان من اِبنة الكنعانية وهي بعيدة عنه ، وفي هذا دليل على أنه هو الله صاحب السلطان على الشياطين .

https://coptic-treasures.com/

+ اعتـاد السـيد المسـيح أن يسـرع إلى تحقيـق طلبـات قاصديه ، وهو ما حدث في شفاء : **حماة سمعان** [مت ٨] ، **الأبرص** [مت ٨] ، **المفلوج** [مت ٩] ، **نازفة الـدم** [مت ٩] ، **يايرس** [مت ٩] .

+ خروج **الكَنْعَانِيَّةُ** من تخومها يمثل الأمم التي خرجت من عبادتها الوثنية لتلتقي بالمسيح المخلص لتحصل على حبه الإلهي ورحمته ، وملاقاة السيد المسيح لها يشير إلى أن السيد المسيح المخلص لا يلتقي بالأمم داخل تخوم الأوثان ، وإنما خارجها .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+.+.+

https://coptic-treasures.com/

قَائِدُ الْمِئَةِ

+ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفْرَنَاحُومَ جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُ: « يَا سَيِّدُ غُلاَمِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجاً مُتَعَذِّباً جِدَّاً ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : « أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ » . فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ : « يَا سَيِّدُ لَسْتُ مُسْتَحِقّاً أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلاَمِي . لأَنِّي أَنَا أَيْضاً إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ . لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا : اذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِآخَرَ : إِيتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي : افْعَلْ هَذَا فَيَفْعَلُ » . فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتْبَعُونَ : اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلاَ فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً بِمِقْدَارِ هَذَا [مت ٨ : ٥ ـ ١٠] .

+ قَائِدُ الْمِئَةِ :

- كان أممياً : من قواد الرومان ، لم يكن يهودياً بل أممياً .
- كان مُحباً : أحب عبده . فاهتم بأمره فأطلق عليه كلمة " غلامه " ، وسارع في علاجه .
- كان قوي الرجاء : لا يعرف اليأس رغم انه يعرف أن مرض غلامه " الفالج " مرض صعب الشفاء .

https://coptic-treasures.com/

+ كان متواضعاً : بالرغم من أنه صاحب رتبة ، له جند تحت يديه يأتمرون بأوامره ، وبالرغم من أن السيد المسيح باتضاعه ومحبته قال له : « أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ » .

+ قال قائد المئة بإيمان : يَا سَيِّدُ لَسْتُ مُسْتَحِقّاً أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلاَمِي .

+ شهد السيد المسيح لإيمان قائد المئة الأممي مادحاً إياه : اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلاَ فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً بِمِقْدَارِ هَذَا [مت ٨ : ١٠] .

+ كما حصلت ابنة الكنعانية على الشفاء بإيمان أمها [مت ١٥ : ٢٨] ، وكما حصل المفلوج على الشفاء بإيمان الحاملين له [مر ٢ : ٥] . هكذا بإيمان قائد المئة حصل الغلام على شفائه [مت ٨ : ١٣] .

+ مدح الرب الكنعانية قائلاً : يَا امْرَأَةُ عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ ». فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ [مت ١٥: ٢١ ـ ٢٨] ، وبالمثل مدح قَائِدُ الْمِئَةِ قائلاً : :

https://coptic-treasures.com/

اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلاَ فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً بِمِقْدَارِ هَذَا [مت ٨ : ١٠] ، وأيضا مدح السامري الصالح [لو ١٠] ، **والسامرية** [يو ٤] ، وبهذا شهد للأمم عموماً بأنهم يسبقون اليهود في الإيمان به ، وبالتالي ينعمون بالمجد في الملكوت .

إنه زَمَنُ الْحُبِّ

+.+.+

https://coptic-treasures.com/

المُبشرة الأولى

+ **كان اليهود يعتزون بأرضهم بكونها** " أرض الموعد " التي وهبها الله لإبراهيم أب المؤمنين ميراثًا لأبنائه ، وقد كانت الأرض منقسمة أيام السيد المسيح إلى ثلاثة أجزاء :

- **اليهودية** : حيث توجد مدينة الله أورشليم والهيكل كأقدس موضع في العالم .
- **الجليل** : وهي تضم كثير من الأمم الذين قبلوا الإيمان اليهودي .
- **السامرة** : حيث يوجد السامريون الذين يحملون عداوة شديدة متبادلة بينهم وبين اليهود .

+ **السامريون** من أصل يهودي سواء من جهة الدم أو الديانة ، ولكنهم تمسكوا بأسفار موسى الخمسة وحدها ، وبنوا هيكلاً على جبل جرزيم مقابل هيكل سليمان في أورشليم ، وقد حَسبوا شكيم وليست صهيون هي بيت إيل أو بيت الله ، ويظهر ذلك من قول السامرية : **آبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ** وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ

https://coptic-treasures.com/

الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ [يو ٤ : ٢٠] ، ونستشفه من هذا الحدث : وَحِينَ تَمَّتِ الأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ . وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلاً فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ . فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهاً نَحْوَ أُورُشَلِيمَ [لو ٩ : ٥١-٥٣] .

السامرية

+ فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ[1] بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ . وَكَانَتْ هُنَاكَ بِئْرُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ مِنَ السَّفَرِ جَلَسَ هَكَذَا عَلَى

---

[1] - سُوخَارُ هي المُسماه قديمًا شَكِيمَ ، وهي الأرض التي ترك أبرام [إبراهيم] أرضه وعشيرته إطاعة لأمر الرب [وَاجْتَازَ أَبْرَامُ فِي الأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بَلُّوطَةِ مُورَةَ . وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الأَرْضِ (تك ١٢ : ٦)] ، وهي التي نزل أمامها يعقوب [وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ (تك ٣٣ : ١٨ ، ١٩)] ، ثم أصبحت من مدن الملجأ [يش ٢٠ : ٧] ، وهي المدن التي أمر يشوع بتخصيصها لكي يهرب إليها القاتل ضارب نفس سهواً بغير علم [يش ٢٠ : ٣] ، وفيها دُفنت عظام يوسف التي أصعدها بنو اسرائيل من مصر [يش ٢٤ : ٣٣] .

https://coptic-treasures.com/

الْبِئْرِ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ . فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً [وقد دخل السيد المسيح معها في حوار بالرغم من العداء بين اليهود والسامريين] .

+ **كانت السامرية** :

- **من مَدِينَةٍ** : مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ [يو ٤ : ٤] .
- **فقيرة** : بدليل جاءت لِتَسْتَقِيَ مَاءً من بئر [يو ٤ : ٧] .
- **مراعية للتقاليد** : بدليل قولها : كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ ؟ » لأَنَّ الْيَهُودَ لاَ يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ [يو ٤ : ٩].
- **معتدة بجنسيتها** : من قولها : أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبِئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ ؟ » [يو ٤ : ١٢] .
- **متحدثة ومتعلمة** : ويظهر ذلك من لياقتها في الحديث مع السيد المسيح ، ومعرفتها عن يعقوب أبو الأسباط ، والمسيا ، وأورشليم السمائية ، والسجود والعبادة .

https://coptic-treasures.com/

• **جميلة** : من قول السيد المسيح لها : كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَالَّذِي لَكِ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكِ [يو ٤ : ١٨] .

• **مجهولة الإسم** : لأن الرب يسوع إله ستار ، وقد ستر على كل الخاطئات اللواتي تقابلن معه مثل : المرأة الخاطئة التي جاءت في بيت سمعان [لو ٧ : ٣٧] ، الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ [يو ٨ : ٤] .

انجيل السامرية

[يو ٤ : ١ ـ ٤٢]

+ يُقرأ في الكنيسة ثلاث مرات :

• **الأحد الرابع** من الصوم المقدس ويُطلق عليه أحد السامرية ، وأيضاً أحد النص أي منتصف الصوم .

• **الأحد الثالث** من الخمسين المقدسة ويُطلق عليه أحد الماء الحي .

• **أحد حلول الروح القدس الصلاة الثالثة** من صلوات السجدة المقدسة ، ويُطلق عليه الله ينبوع الماء الحي .

---

https://coptic-treasures.com/

الأحد الرابع من الصوم المقدس

المُبشرة الأولى

+ **قَالَ لَهَا يَسُوعُ** : « اذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكِ وَتَعَالَيْ إِلَى هَهُنَا ». أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ : « لَيْسَ لِي زَوْجٌ ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ : « حَسَناً قُلْتِ لَيْسَ لِي زَوْجٌ . لأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ والَّذِي لَكِ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكِ . هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ : **يَا سَيِّدُ أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ** !. [يو ٤ : ١٦ ـ ١٩] ، وقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ : « أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ يَأْتِي . فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ » [يو ٤ : ٢٥] ، وكأنها تقول له : أنتَ لستَ مَسِيَّا ، وكانت في جهلها بشخصه كباقي اليهود الذين ظنوا أن المسيح يأتي جباراً عنيفاً ليجعلوه ملكاً أرضياً عليهم يخلصهم من الاِستعمار الروماني ، وبعد حوار معها اِجتذبها وجعلها الكارزة الأولى له : فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ : « **هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَاناً قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ ؟** » [يو ٤ : ٢٥ ـ ٢٩] .

https://coptic-treasures.com/

+ يعتبرها الكتاب المقدس **المُبشرة الأولى** ، وذلك قبل صلب المخلص من خلال شهادتها :

- يَا سَيِّدُ أَرَى أَنَّكَ **نَبِيٌّ** ! [يو ٤ : ١٩] .
- هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَاناً قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ . **أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ** ؟ [يو ٤ : ٢٩] .

+ كانت المسحة تختص في العهد القديم :

- **بالملوك** [١صم ٩ : ١٦ ، ١٠ : ١] .
- **بالأنبياء** [١ملو ١٩ : ١٦] .
- **بالكهنة** [خر ٢٩ : ٢٩ ، ٤٠ : ١٥ ، لا ١٦ : ٤] .

+ كان يُستخدم للملوك لقب مسيح الرب [١صم ١٢ : ٣ ـ ٥] ، ودُعي الأنبياء أيضًا بالمسحاء [أي ١٦ : ٣٢ ، مز ٥ : ١٠ ـ ١٥] ، ومَسحهم بالدهن المقدس علامة حلول روح الله عليهم لتكريس حياتهم وطاقاتهم لحساب شعب الله ، وبهذا يُحسبون مُفرزين للعمل المقدس ، ولا يجوز لهم الإِنحراف عن رسالتهم ، ولم يكن ممكنًا في العهد القديم أن يُمسح إنسان ما مِلكاً وكاهناً في نفس الوقت ، لأن الكهنة من سبط لاوي بينما الملوك من سبط يهوذا .

https://coptic-treasures.com/

+ الله يخبر شعبه عن طريق النبي بمعنى أن النبي هو سفير الله لدى الشعب ، والسمات العامة للأنبياء :

- يتنبأ بالروح القدس ، لا يُنذر من نفسه بل ينقل إنذرات الله.
- ليس معصوماً من الخطأ ، فيمكن أن يخطأ الأنبياء فهم بشر لذلك يخبرنا الكتاب المقدس عن بعض ضعفاتهم .
- كمال التكريس القلبي ،كمال الاستقلال الشخصي ،كمال الاستعداد للألم ،كمال الاعتزال والصلاة ، الوعظ الممسوح بالروح القدس .
- ينقل للشعب وصايا الله الطاهرة المقدسة كما هي ، ولا يصح أن يغيرها فناموس الرب بلا عيب .

+ ويستمع الله لشعبه عن طريق الكاهن بمعنى أن الكاهن هو شفيع للشعب لدى الله ، والسمات العامة للكهنة هي :

- أب : لأنه يلد الناس في المعمودية ولادة روحية .
- راعي : بمعنى النظر والمراقبة وتوفير الاِحتياجات.
- خادم : يشجع ويساعد الناس على ممارسة التوبة وسر الاِعتراف ، ينقل طلبات الشعب لله بعد أن ينبه الشعب أن

https://coptic-treasures.com/

تكون موافقة لوصايا الله وأحكامه كما هو مكتوب : من فم الكاهن تأخذ الشريعة ، يساعد الشعب على وسائط النعمة ويسعى لخلاصهم .

+ شَغَلَ السيد المسيح له المجد ثلاث وظائف : وظيفة نبي ووظيفة كاهن ووظيفة ملك .

+ قَبَل السيد المسيح ناسوتيًا وظيفة الملك والنبي والكاهن ، وكان ذلك في يوم العماد في نهر الأردن في سن ٣٠ عاماً السن التي يصير فيها اِكتمال الرجولة واِكتمال الناسوت ، وبعد أن صعد من الماء نزل عليه الروح القدس ، وبهذه المسحة صار الرب يسوع يُعرف بِاسم المسيح أي الممسوح بالروح القدس ، ونقع في خطأ لاهوتي خطير حينما نفسر عند معمودية السيد المسيح بأن الروح القدس قد حل عليه ، ولكن الله الآب أراد أن يعلن للناس الثالوث الإلهي القدوس كقول الكتاب : فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِياً عَلَيْهِ ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلاً: « هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ » [مت ٣ :

https://coptic-treasures.com/

١٦ ، ١٧] ، ويعتبر هذا المنظر ظهور إلهي ، لذلك تحتفل به الكنيسة ، وتسميه عيد الظهور الإلهي [أبيفانيا . ϵπἰφανϵια أو ثيؤفانيا . θϵοφανια] وهي كلمات باللغة اليونانية .

+ يذكر الحبر الجليل نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية [1] : أريد أن لا نخلط بين الوحدة في الطبيعة بين السيد المسيح والروح القدس لاهوتياً [إذ هما اقنومان في الذات الإلهية الواحدة] وبين حلول الروح القدس على السيد المسيح ناسوتياً كطبيعة بشرية . لذلك نطلق على الابن الكلمة المتجسد الاسم بعد التجسد يسوع المسيح .

+ صار لقب المَسيح [مُعرف] في العهد الجديد يشير للرب يسوع وحده الذي قدس ذاته لعمل مشيئة الله وتدبيره لأجل خلاص جنس البشر ، وهو ما بشر الملاك به الرعاة عند ميلاده : لا تخافوا . فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ . أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ

---

[1] . الأعياد السيدية . الجزء الثالث . أعياد الظهور الإلهي . صـ ٣٦ . نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية .

https://coptic-treasures.com/

هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ [لو ٢ : ١٠ ، ١١] ، ولأن فيه تكمل وتتحد الوظائف الثلاث : الملك والنبي والكاهن .

+ أخذ السيد المسيح وظيفة نبي وقد شهد لذلك كثيرون ، ولكن ليس معنى ذلك أنه نظير باقي الأنبياء الذين عرفتهم البشرية التي كانت نبوتهم كناية عن نبع الكلمة الإلهية المستقرة في قلوبهم أو الناطقة على فمهم ، ولكنه هو كلمة الله ذاته المتجسد . هو الحق ، وهو المعرفة الكاملة .

+ موسى النبي دُعي " **كليم الله** " لأنه تكلم مع الله . أما السيد المسيح هو " **كلمة الله** "، ومكتوب : فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلاَثَةٌ : الآبُ ، وَالْكَلِمَةُ ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ وَهَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ [١يو ٥ : ٧] .

+ أخذ السيد المسيح وظيفة نبي وقد شهد لذلك كثيرون :

- عند إقامة ابن أرملة نايين : أَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ : قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللهُ شَعْبَهُ [لو ٧ : ١٦] .
- في معجزة إشباع الجموع : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا : إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الآتِي إِلَى

https://coptic-treasures.com/

الْعَالَمِ ! [يو ٦ : ١٤] .

- عندما سَأَلَ تَلاَمِيذَه : مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ ؟ فَقَالُوا: قَوْمٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ [مت ١٦ : ١٤] .

- بعد القيامة المجيدة وظهور السيد المسيح لتلميذي عمواس قَالاَ له : يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ إِنْسَاناً نَبِيّاً مُقْتَدِراً فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ [لو ٢٤ : ١٩] .

+ دُعي السيد المسيح نبياً لأنه أنبأ البشر بأمور ما كان ممكناً أن يعرفوها بدونه على نحو ما يقول القديس يوحنا في صدر إنجيله : اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ [يو١ : ١٨] .

+ تنبأ السيد المسيح وتكلم عن :

- علامات المجئ الثاني ونهاية الأزمنة [مت ٢٤ ، ٢٥ ، لو ٢١ ، مر ١٣] .
- حوادث هامة تخص موته وقيامته [مت ٢٠ : ٨] .

https://coptic-treasures.com/

- حياة يهوذا وتآمره مع رؤساء الكهنة [يو ١٣ : ٢٦] .
- إنكار بطرس الرسول له ثلاث مرات [مت ٢٦ : ٣٤] .
- خراب أورشليم وهدم الهيكل وقد تحقق ٧٠ م [مت ٢٣ : ٣٨ ، ٢٤ : ٢] .

+ ومن وظيفة النبي التي شغلها السيد المسيح تكلم الوحي الإلهي منذُ فجر النبوة وقبل مجيئه بآلاف السنين موجهاً القول إلى موسى النبي : يُقِيمُ لكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَبِيّاً مِنْ وَسَطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي لهُ تَسْمَعُونَ [تث ١٨ : ١٥] .

+ كانت هناك عداوة بين السماء والأرض ، وكانت هناك خصومة بين الله والإنسان بسبب الخطية ، وقديماً تطلع أيوب الصديق لهذه **المصالحة** بعد التجارب الكثيرة التي تعرض لها فوقف مُعاتباً لله قائلاً : فَهِّمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي. لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كِلَيْنَا! [أي ١٠ : ٢ ، ٩ : ٣٣] .

طلب أيوب مَن يضع يده مع الله لكي يصالحهما ، ولايستطيع أن يفعل ذلك إلاَ إنسان واحد له وظيقة كاهن [الوسيط بين الله والناس] ، هذا الإنسان لابد أن يكون مساوياً للآب [في الجوهر] ، ومن جهة أخرى مساوياً

https://coptic-treasures.com/

للإنسان [شابهنا في كل شئ] ، هذه الصفة لا تتحقق إلاَ في شخصية السيد المسيح له المجد ، الذي قال عنه القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس : لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ [١تي ٢ : ٥ ، ٦] ، وقال عنه أيضاً : وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ ، وأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ [٢كو ٥ : ١٨] ، وأيضًا : وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ ، وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا . لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضاً [١يو ٢ : ١ ، ٢] ، ونصلي في القداس الإلهي : صالحت السمائيين مع الأرضيين ، وجعلت الاثنين واحداً ، الحاجز المتوسط نقضته والعداوة القديمة هدمتها ،

+ في ليلة صلبه قدم جسده ودمه لتلاميذه بالخبز والخمر في الكنيسة ، وبهذا أعلن أن كهنوت العهد الجديد على رُتْبَةِ مَلْكِي صَادِقَ [مز ١١٠ : ٤] ، وعلى الصليب أُعلنت رئاسة كهنوت السيد المسيح كحلقة بين السماء والأرض إذ

https://coptic-treasures.com/

يُدعي رَئِيسٌ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ [عب ٤:١٤] ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ [عب ٩ : ١١] .

+ في السيد المسيح تجمعت صفات رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ [عب ٩ : ١١] الوساطة [المصالحة] . الذبيحة . الشفاعة ، وقد امتاز كهنوته أنه أعلى رتبة في الكهنوت لأنه هو رئيس الكهنة الأعظم ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْساً فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ [أف١ : ٢٢] ، وامتاز كهنوته أيضاً أنه مارس عمله ككاهن وذبيحة في آن واحد ، وانه يقدم نفسه ذبيحة فيه يتم الفداء وغفران الخطايا وفيه أُبطلت كل الذبائح ، ويكتسب الكهنوت المسيحي قيمته من ذبيحة السيد المسيح الذي هو أعلى رتبة في الكهنوت لأن أي كاهن بدون السيد المسيح ليس لكهنوته قيمة .

+ فتح السيد المسيح الطريق نحو السماء ووحد السمائيين مع الأرضيين ، إذ قدم حياته فدية عن شعبه ، وهو يعمل في السماء بلا توقف إلى الأبد وكشفيع عنا في المقادس السماوية لدى أبيه ، وهو الذي جعل السماء تقبل كل ما يقدم هنا على الأرض من طلبات وتضرعات .

https://coptic-treasures.com/

+ أورشليم المدينة العظيمة . مدينة الأنبياء . كانت تتميز وتشتهر بثلاث : أنها مدينة الكهنوت . مدينة الذبائح . مدينة الملك ، وكان غير مسموح لليهود ممارسة الكهنوت خارجها ، وكان الموجودون منهم خارجها لهم الحق في بناء مجمع لهم يؤدون الصلاة فيه ويقرأون الناموس ، ولكن متى احتاجوا تقديم ذبائح صعدوا إلى أورشليم مدينة الكهنوت ، ليس فقط الذبائح الطقسية التي تُقدم على المذبح ولكن أيضاً الذبائح البشرية التي كانت في الأنبياء الذين ذُبحوا داخلها كقول السيد المسيح : لأَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجاً عَنْ أُورُشَلِيمَ [لو ١٣ : ٣٣] ، وقد كانت عاصمة المملكة من أيام داود النبي والملك وما قبله تخصصت أن تكون مدينة الملك العظيم ، وقد دخل السيد المسيح المدينة العظيمة أورشليم كرئيس كهنة يقدم المصالحة ، ويتمثل ذلك في الأجزاء الخاصة في الأناجيل الأربعة لقداس أحد الشعانين [مت ٢١ : ١ ـ ١٧ ، مر ١١ : ١ ـ ١١ ، لو ١٩ : ٢٩ ـ ٤٨ ، يو ١٦ : ١٢ ـ ١٩] ، وفيها نجد فكر المصالحة .

https://coptic-treasures.com/

+ تبدأ أناجيل أحد الشعانين بالقول : وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ .

- بيت فاجي في مكان وبيت عنيا في مكان آخر .
- بيت فاجي كانت مشهورة بشجر التين [فاجي كلمة عبرية تعني تين] ، والتين في الكتاب المقدس يرمز للكنيسة ، والتينة ثمرة فيها بذر كثير يرمز للمؤمنين يتجمع في قشرة واحدة ، البذر ليس له طعم من غير القشرة ، كذلك كل منا ليس له طعم من غير الكنيسة ، وإذا انفصل أي شخص عن الكنيسة ليس له قيمة أو خلاص .
- بيت عنيا يعني بيت العناء والشقاء وكأن السيد المسيح دخل أورشليم كرئيس كهنة ليجمع بيت فاجي الذي يرمز للذة والجمال والطعم الحلو ، وبيت عنيا الذي يرمز للعناء والشقاء ، والكنيسة الجميلة تتجمع حول الصليب وتحمل آلام حمل الصليب لكي تتذوق حلاوة ثمرة الخلاص اللذيذة .

https://coptic-treasures.com/

+ طلب السيد المسيح من تلميذيه أن يحضرا له : أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ [الأتان أنثى الحمار مُدربة على الركوب وممكن أن تتحمل الركوب مشوار طويل وكان يكفي للسيد المسيح ولكنه طلب أيضاً أن يكون معه جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ وهو غير مدرب على الركوب . الأتان يرمز للأمة اليهودية لها علاقة مع الله من فترة طويلة وهو يسود عليها ، والجحش يرمز للأمم التي ليس لها علاقة مع الله ، وقد جاء السيد المسيح يجمع اليهود مع الأمم ، وقد دخل أورشليم المدينة العظيمة ليعلن هذه المصالحة ، ولكن للأسف رفضوا هذه المبادرة الإلهية ، وحين استقبلوه كملك عند دخوله أورشليم ، فكروا في أن السيد المسيح سيخلصهم من مشاكلهم وعبوديتهم للرومان ، وكما فعلوا في معجزة اشباع الجموع : لَمَّا رَأَى النَّاسُ الآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا : إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الآتِي إِلَى الْعَالَمِ ! وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكاً انْصَرَفَ أَيْضاً إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ [يو ٦ : ١٤ ، ١٥] ، ولم يفهموا هدف السيد المسيح من الشبع الروحي والإيمان

https://coptic-treasures.com/

وتمجيد الله . حقاً كان هناك في فكر السيد المسيح عمل رحمة في هذه المعجزة حتى لا يصرفهم جائعين ولكن الهدف الأسمى هو مجد الله . ولأنهم لم يفهموا إختفى السيد المسيح من وسطهم. فهو لا يريد مُلكاً في العالم ، بل أن يملك على الصليب من أجل خلاصهم .

+ في بشارة الملاك للسيدة العذراء قال لها : هَذَا يَكُونُ عَظِيماً وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ ، وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ [لو ١ : ٣٢، ٣٤] ، ويوم أن وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ وُلد كمَلِكٍ وظن فيه هِيرُودُسَ الْمَلِكِ أنه منافسه إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ : أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ [مت ٢ : ١ ، ٢] ، لذلك فكر في التخلص منه قبل أن يعتلي عرشه ، ويوم المحاكمة وقف أمام بيلاطس كملك فظن هو أيضاً أنه منافسه لذا سأله : أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ ؟ لم ينف السيد المسيح عن نفسه أنه ملك فقد قَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: « أَفَأَنْتَ إِذاً مَلِكٌ ؟ » . أَجَابَ يَسُوعُ : أَنْتَ

https://coptic-treasures.com/

تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ . لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي [يو ١٨ : ٣٣ ، ٣٧] ، ولكنه أعلن : مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ . لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ . وَلَكِنِ الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا [يو ١٨ : ٣٦] .

+ يوم جمعة الصلبوت : اِرتقى السيد المسيح فوق صليبه أو قل عرشه مِلكاً حتى ولو كان متوجاً بإكليل من الشوك وليس من الذهب ، وقد أعلنت الطبيعة مُعبرة عن مجده : مِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ ، وعندما صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ ، وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ . وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ ، وَالْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ [مت ٢٧ : ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢] .

+ باكر الأحد قام ملك المجد وارتفعت الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ [مز ٢٤ : ٧] . الرب القدير

https://coptic-treasures.com/

والقاهر في الحروب رَبُّ الْجُنُودِ ـ الرب يسوع . هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ [مز ٢٤ : ١٠] ، وفى اليوم الأخير مكتوب : وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ [مت ٢٥ : ٣١] .

+ مملكة السيد المسيح : ليست من هذا العالم ، ولكن اِمتدادها يشمل السماء والأرض ـ مملكة روحانية سمائية . مملكة النفوس البارة .

الأحد الثالث من الخمسين المقدسة

الماء الحي

+ كانت ديانة السامريين مزيجًا من اليهودية والوثنية ، ولذا كان اليهود يكرهون السامريين ويحرمون التعامل معهم ، فكان لا يجوز لأحدهم أن يطلب ولو شربة ماء من الآخر ، ، وهذا يذكرنا بقول القديس بطرس الرسول : أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَجْنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ [أع ١٠ : ٢٨] ، بل وصلت الكراهية حتى أن إبني زبدي طلبا نارًا من السماء لتهلكهم [لو ٩ :

https://coptic-treasures.com/

٥٤] ، وقد إعتادت الفتيات والنسوة أن يذهبن لإستقاء الماء في الصباح الباكر أو في نهاية النهار ، وذلك بسبب إعتدال الجو ، ولكن نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً [يو ٤ : ٦ ، ٧] ، أي عند حين تشتد حرارة الشمس ، ولعلها في ذلك أرادت أن تختفي عن أنظار الناس المنبوزة منهم ، وقد جاءت لتستقي من البئر كما كانت تلجأ إليه الفقيرات أو الأجيرات ، والرب في محبته قَالَ لَهَا يَسُوعُ: « أَعْطِينِي لأَشْرَبَ » ، طلب ذلك لكي يفتح الحديث معها ، وبالتالي يقتادها إلى ينابيع الخلاص ويعلن لها ذاته ، فتقبله بإعتباره المسيا المنتظر أن يخلص العالم كله ، ويرد أهل بلدتها إلى الإيمان الصحيح .

+ دهشت السامرية من طلب السيد المسيح لأنها تعلم ما يكنه اليهود للسامريين من كراهية ، لذلك قالت له : كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ ؟ » لأَنَّ الْيَهُودَ لاَ يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ [يو ٤ : ٩] ، كانت السامرية تظنه إنسانًا عاديًا محتاجًا إلى شربة ماء ، والسيد المسيح أرادَ أن يفهمها حقيقة أمره بقوله : لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ

https://coptic-treasures.com/

عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيّاً [يو ٤ : ١٠] ، وكانت السامرية بفكرها الجسدي لا تفهم معنى الماء الحي وظنته أنه الماء الطبيعي ، وإحتجت على قدرته أن يعطيها إياه بقولها : يَا سَيِّدُ لاَ دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ الَّذِي أَعْطَانَا الْبِئْرَ وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟ [يو ٤ : ١١ ، ١٢] ، أَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضاً. ١٤وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ» [يو ٤ : ١٣ ، ١٤] ، مع أن السامرية استمرت تظنه يتكلم عن الماء الطبيعي ، إلاَ إنها صدقت إنه قادر على إعطائها عطية زمنية عجيبة تقيها عن الحضور إلى البئر لتستقي ، لذلك قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ : «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ» [يو ٤ : ١٥] ، وهذا يذكرنا بما حدث عندما كان يقول لليهود : الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمُ

https://coptic-treasures.com/

الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ. فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ»[مت ٦ :٣٢ ، ٣٤] .

+ الماء الحي هو من الله **ينبوع الماء الحي** القائل : تَرَكُونِي أَنَا **يَنْبُوعَ** الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ آبَاراً آبَاراً مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً [أر ٢ : ١٣] ، وهو ما يروي ظمأ نفس الإنسان الروحي فينال الخلاص ويضمن الحياة الأبدية ، لذلك **الإنسان البار** شُبه في الكتاب المقدس : كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ . وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ [مز ١ : ١ ـ ٤] ، ونحصل عليه من تعليم الإنجيل و الروح القدس ونعمته .

انجيل السجدة الثالثة يوم عيد حلول الرح القدس

الماء الحي هو الروح القدس

+ **تقابل السيد المسيح مع السامرية نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ** [ع ٦] ، وهي الساعة التي صُلِبَ فيها المخلص ، ودُقَّت المَسَامِير في يَدَيْه ورِجْلَيه ، وفيها سَأَلَهُ اللِّصُ اليَمين أنْ يَذْكرِهُ في مَلَكوِته ، فأعْطاه المُخَلصُ سُؤْل قَلْبه ، وفيها

https://coptic-treasures.com/

أيضاً قَالَ : « أَنَا عَطْشَانُ » ، وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعاً مَمْلُوّاً خَلاًّ فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ [يو ١٩ : ٢٨ ، ٢٩] ، ونَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ أيضاً قال لَهَا يَسُوعُ : « أَعْطِينِي لأَشْرَبَ » [ع ٧] ، وقد وضح لها : لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيّاً . مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ [يو ١٠ : ١٠ ، ١٤] .

---

https://coptic-treasures.com/

أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا

[إش ٤٣ : ٢٥]

+ المغفرة مِن عند الله الذي بيده الثواب والعقاب في الأبدية ، وهو الذي يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ [مت ١٦ : ٢٧] ، وقد وضع الله شرطاً ليغفر لنا خطايانا هو أن نغفر نحن أيضاً لمن أخطأوا إلينا ، وهو ما علمنا به في الصلاة الربانية :

اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا

[مت ٦ : ١٢]

+ **شرط المغفرة أن نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا :**

تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ : يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ ؟ .

قَالَ لَهُ يَسُوعُ : لاَ أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ [٤٩٠ مرة] !! [مت ١٨ : ٢١ ، ٢٢] .

+ بنفس المقدار الذي يعاملنا به الله . من الحب والرحمة والمغفرة ، لابد أن نعامل بعضنا بعضًا ونغفر لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .

https://coptic-treasures.com/

+ عندما يُقر المعترف بخطيته ، ويطلب الحِل من أبونا الكاهن فيصلي له التحليل ، يطمئن أن الله قد غفر له وترك خطيته خارجًا ولا يعد يتذكرها له كوعده الإلهي :

إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ.

إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ

[إش ١ : ١٨]

_____+_____

https://coptic-treasures.com/

+ تحليل واعراب :

يذكر الكتاب المقدس :

احْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ . وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ

[لو ١٧ : ٣]

Ⲩⲁϩⲑⲏⲧⲉⲛ ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ ⲁⲣⲉϣⲁⲛ ⲡⲉⲕⲥⲟⲛ ⲉⲣⲛⲟⲃⲓ ⲁⲣⲓⲉ̀ⲡⲓⲧⲓⲙⲁⲛ ⲛⲁϥ ⲟⲩⲟϩ ⲉ̀ϣⲱⲡ ⲁϥϣⲁⲛ ⲉⲣⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲛ ϫⲱ ⲛⲁϥ ⲉ̀ⲃⲟⲗ .

التحليل Ⲡⲓϫⲓⲛⲃⲱⲗ ⲉ̀ⲃⲟⲗ			
Ⲩⲁϩⲑⲏⲧⲉⲛ	أصل الفعل [ϯϩⲑⲏ] احترزَ أو اكترث ، ويتصرف الفعل مع الضمائر الشخصية هكذا :		
أنا أحترز	نحن نحترز	أنتَ تحترز	أنتِ تحترز
ϯϩⲑⲏⲓ	ϯϩⲑⲏⲛ	ϯϩⲑⲏⲕ	ϯϩⲑⲏ
أنتم تحترزون	هو يحترز	هي تحترز	هم يحترزون
ϯϩⲑⲏⲧⲉⲛ	ϯϩⲑⲏϥ	ϯϩⲑⲏⲥ	ϯϩⲑⲏⲟⲩ

https://coptic-treasures.com/

	وفي حالة الأمر منه نستبدل [ϯ] في أوله بـِ [ⲙⲁ] فيكون [ⲙⲁϩⲟⲛ⸗] ، وفي قوله : احْتَرِزُوا يُكتب [ⲙⲁϩⲟⲛⲧⲉⲛ] احْتَرِزُوا [أنتم] ،
ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ	ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ لأنفسكم .
ⲁⲣⲉϣⲁⲛ	إن أو إذا [if] .
ⲡⲉⲕⲥⲟⲛ	ⲡⲉⲕ نعت ملكي [your] ، ⲥⲟⲛ أخ .
ⲉⲣⲛⲟⲃⲓ	أخطأ . فعل خطية ، ⲉⲣ الصورة الناقصة للفعل صنعَ أو فعلَ ، وصور الفعل هي : [ⲟⲓ+ ⲁⲓ⸗ −ⲉⲣ ⲁⲣⲓ] ، ⲛⲟⲃⲓ خطية .
ⲁⲣⲓ	ⲁⲣⲓ الصورة الكاملة للفعل صنعَ أو فعلَ
ⲉ̀ⲡⲓ	[كما سبق] ، ⲉ̀ أداة مفعول به مع أفعال الحواس والنشاط الذهني ، ⲡⲓ أداة
ϯⲙⲁⲛ	تعريف مفرد مذكر عام ، ϯⲙⲁⲛ توبيخ
ⲛⲁϥ	ⲛⲁϥ له [اصنع توبيخ له]
ⲟⲩⲟϩ	ⲟⲩⲟϩ أداة عطف [لعطف الأفعال .

https://coptic-treasures.com/

الصفات ـ الجمل الفعلية] .	
ⲉ إن لتكوين الصيغ المركبة في الجمل الفعلية ، ϣⲱⲡ قَبَلَ ـ رَضيَ ـ إرتضى .	ⲉϣⲱⲡ
علامة شرط الماضي مُصرفة مع الضمير الغائب المفرد المذكر ، بمعنى إن قَبَلَ أو إرتضى أن : وتصريف علامة شرط الماضي مع الضمائر هكذا :	ⲁϥϣⲁⲛ

ⲁⲓϣⲁⲛ	ⲁⲛϣⲁⲛ	ⲁⲕϣⲁⲛ	ⲁⲣⲉϣⲁⲛ
ⲁⲣⲉⲧⲉⲛϣⲁⲛ	ⲁϥϣⲁⲛ	ⲁⲥϣⲁⲛ	ⲁⲩϣⲁⲛ

ⲉⲣ صنع ، ⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲛ توبة [تاب] .	ⲉⲣⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲛ
ⲭⲱ وضعَ أو تركَ وصور الفعل : [ⲭⲱ ⲭⲁ− ⲭⲁ⸗] .	ⲭⲱ
حرف جر بمعنى لنا ، وتصريفه مع الضمائر هكذا :	ⲛⲁϥ

لي	لنا	لك	لكِ
ⲛⲏⲓ	ⲛⲁⲛ	ⲛⲁⲕ	ⲛⲉ
لكم	له	لها	لهم
ⲛⲱⲧⲉⲛ	ⲛⲁϥ	ⲛⲁⲥ	ⲛⲱⲟⲩ

https://coptic-treasures.com/

ⲉ̀ⲃⲟⲗ	ⲉ̀ⲃⲟⲗ ظرف مكان بمعنى " خارج " . ترك له للخارج [forgive him] .

اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا

[مت ٦ : ١٢]

Ⲟⲩⲟϩ ϫⲁ ⲛⲏⲉⲧⲉ̀ⲣⲟⲛ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲙ̀ⲫ̀ⲣⲏϯ ϩⲱⲛ ⲛ̀ⲧⲉⲛϫⲱ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲛⲏⲉⲧ ⲟⲩⲟⲛ ⲛ̀ⲧⲁⲛ ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ .

التحليل ⲉ̀ⲃⲟⲗ Ⲡⲓϫⲓⲛⲃⲱⲗ	
Ⲟⲩⲟϩ	أداة عطف [لعطف الأفعال . الصفات . الجمل الفعلية] .
ϫⲁ	فعل أمر بمعنى ضع أو أترك ، وأصل الفعل ϫⲱ وضعَ أو تركَ وصور الفعل هي : [ϫⲁ⸗ ϫⲁ- ϫⲱ] .
ⲛⲏⲉⲧ	ⲛⲏ اِسم أشارة للبعيد بمعنى تلك ، ⲉⲧ اسم موصول عام بمعنى التي .
ⲉ̀ⲣⲟⲛ	ⲉ̀ⲣⲟⲛ حرف جر مُصرف مع ضمير

https://coptic-treasures.com/

المتكلم الجمع بمعنى علينا ، وتصريفه مع الضمائر هكذا :			
عليكِ	عليك	علينا	علي
ⲉ̀ⲣⲟ	ⲉ̀ⲣⲟⲕ	ⲉ̀ⲣⲟⲛ	ⲉ̀ⲣⲟⲓ
عليهم	عليها	عليه	عليكم
ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ	ⲉ̀ⲣⲟⲥ	ⲉ̀ⲣⲟϥ	ⲉ̀ⲣⲱⲧⲉⲛ
حرف جر بمعنى لنا ، وتصريفه مع الضمائر هكذا :			ⲛⲁⲛ
لكِ	لك	لنا	لي
ⲛⲉ	ⲛⲁⲕ	ⲛⲁⲛ	ⲛⲏⲓ
لهم	لها	له	لكم
ⲛⲱⲟⲩ	ⲛⲁⲥ	ⲛⲁϥ	ⲛⲱⲧⲉⲛ
ظرف مكان بمعنى " خارج " . ⲙ̀ⲫⲣⲏⲧ بالمثل . ϩⲱⲛ أيضًا للتأكيد . صيغة تعليلية مع ضمير المتكلم الجمع ، وتصريفها مع الضمائر هكذا :			ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲙ̀ⲫⲣⲏⲧ ϩⲱⲛ ⲛ̀ⲧⲉⲛ

https://coptic-treasures.com/

لكي أنتِ	لكي أنتَ	لكي نحن	لكي أنا
ⲛ̀ⲧⲉ	ⲛ̀ⲧⲉⲕ	ⲛ̀ⲧⲉⲛ	ⲛ̀ⲧⲁ
لكي هم	لكي هي	لكي هو	لكي أنتم
ⲛ̀ⲧⲟⲩ	ⲛ̀ⲧⲉⲥ	ⲛ̀ⲧⲉϥ	ⲛ̀ⲧⲉⲧⲉⲛ

ϫⲱ	ϫⲱ وضعَ أو تركَ وصور الفعل كما سبق .
ⲉ̀ⲃⲟⲗ	ⲉ̀ⲃⲟⲗ ظرف مكان بمعنى " خارج " .
ⲛ̀ⲛⲏⲉⲧ	ⲛ̀ حرف جر لِـ ، ⲛⲏ اِسم أشارة للبعيد بمعنى تلك [الأشياء] ، ⲉⲧⲉ اسم موصول عام بمعنى الذين .
ⲟⲩⲟⲛ	ⲟⲩⲟⲛ فعل بمعنى يوجد .
ⲛ̀ⲧⲁⲛ	ⲛ̀ⲧⲁⲛ الصيغة الضميرية من النعت الملكي مُصرفة مع ضمير المتكلم الجمع
ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ	ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ حرف جر عليهم . المعنى : كما نحن أيضاً نغفر لأولئك الذين يوجد لنا عليهم .

ϫⲱ ⲛⲏⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ [سامحوني] اغفروا لي

https://coptic-treasures.com/

اصدارات

القمص يسطس جوزيف تادرس

١- الصليب هو سلاحنا .

٢- أنا تـوت .

٣- اخثيس .

٤- فن التصوير والأيقونة القبطية .

٥- فن الموسيقى والألحان .

٦- أيقونة البشارة .

٧- صوت صارخ في البرية .

٨- البنطقستي .

٩- كيهك شهر التسابيح .

١٠- اسم تجددت به سائر الخليقة .

١١- الرسولان .

١٢- بي أرشي أنجيلوس .

١٣- كيف سقطت يا زهرة بيت الصبح ؟ .

١٤- القديس العظيم مارمينا العجائبي وديره العامر بمريوط .

١٥- مَن يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة .

١٦- وهب البصر للعميان .

١٧- عذراء الزيتون .

١٨- القديس بولس الرسول .

١٩- خمسون معلومة كنسية [١ ـ ٥٠] .

https://coptic-treasures.com/

تاريخ كنيسة

١- كنيستنا القبطية .... حُكام وأحكام .

٢- كنيستنا القبطية ... البابا كيرلس الخامس [الـ١١٢] . المُرتل ميخائيل الكبير . المتنيح الأستاذ الدكتور/ راغب مفتاح . استخدام الآلات الموسيقية .

٣- كنيستنا القبطية .... البابا كيرلس الـ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

شبابيات

١- الحب هو سر الحياة .

٢- لا تكن ضفدعًا .... لا تكوني ضفدعة .

٣- كلام أرابيسك .

أقوال الآباء

١- علم الباترولوجي . الجزء الأول [القديس أثناسيوس الرسولي وكتاب تجسد الكلمة ، والبابا كيرلس الأول] .

٢- علم الباترولوجي . الجزء الثاني [الكراسي الرسولية (الإسكندري . الأنطاكي) . آباء الكبادوك] .

٣- علم الباترولوجي . الجزء الثالث [الرهبنة القبطية] .

٤- علم الباترولوجي . الجزء الرابع [عُمداء مدرسة الإسكندرية حتى فترة مجمع نيقية ٣٢٥م] .

https://coptic-treasures.com/

لمحبي ودارسي اللغة القبطية

١- مقدمة في اللغة القبطية .

٢- أدوات في قواعد اللغة القبطية .

٣- قواعد اللغة القبطية .

٤- تكلم معنا باللغة القبطية .

٥- أبعد إلى العمق [تحليل وإعراب] .

٦- أوشية الزروع [شرح تحليل واعراب] .

٧- مقدمة قانون الإيمان [شرح وتحليل واعراب] .

٨- الهيكل العام للجملة الفعلية في اللغة القبطية .

٩- قسم الصوم المقدس [شرح وتحليل وإعراب] .

١٠- لحن بيك إثرونوس .

١١- القراءات الكنسية في القداس الإلهي [شـرح وتحليل وإعراب] .

١٢- أصحاب السعادة [شرح وتحليل وإعراب] .

١٣- زمن الحب [شرح وتحليل وإعراب] .

١٤- قسمة صوم الرسل [شرح وتحليل وإعراب] .

.....

صلوا عني ،

القمص يسطس جوزيف تادرس

https://coptic-treasures.com/